

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

اليومية - سياسية - مستقلة

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

منوعات  
أين ذهب فتى يان السينا المصري؟ 12  
رأي  
حرب المنشورات وأبعاد المؤامرة على المصريين 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 11 - Issue 3376 Monday 20 March 2000

حوار  
7 مصطفى بوهادف: بونيفلية أسوأ من زوال  
ثقافة  
10 صالون الكتاب الباريسي في دورته العشرين

السنة الحادية عشرة - العدد 3376 الاثنين 20 آذار (مارس) 2000 - 14 ذو الحجة 1420 هـ

## للأسف.. «عرب خيانات»

عبد الباري عطوان

بعد الحكومة اللبنانية لأعضاء الجيش الأحمر الياباني إلى طوكيو عبر البوابة الأردنية وبالطريقة الخالجة التي تم فيها يعطي مصداقية لكل الاتهامات الراجلة في الغرب والشرق التي تقول إن الغدر ونكر العود والجهود في أساس الشخصية العربية. فالليابانيون الأربعة قاتلوا إلى جانب العرب، وأعهدوا لهم حلقاء أصليون يمكن اللجوء إليهم، والوثيق بهم، ليواجهوا بالحقيقة المرة التي هي نفس ذلك تماماً. ويجدوا أنفسهم يباغعون في وضع النهاي مقابلاً مئة مليون دولار من المساعدات.

وهذه ليست المرة الأولى التي تضيّق فيها الحكومات اللبنانية كل القيم الأخلاقية جاباً مقابل حقنة من القضية، فقد فعلت حركة الرئيس الحريري السابقة ما هو أسوأ من ذلك، عندما جرفت الفرق العارقة من المشاركة في دورة رياضية عربية تجاهوا مع أغراء مالية كوبية وسعودية.

وكان نتفقد أن حركة الدكتور سليم الحص ستكون أصلب عدواً في مقاومة أغراءات المال، وأكثر انجازاً للقيم والمبادئ الأخلاقية، لأنها طرحت نفسها تقاضي الحكومة الحريري، ونحيط نفسها بمكافحة باسم الاستعمار والمشروع الصهيوني والبيزنطي، وتراثهم في القاومية، ومكافحة النساء والآباء، ولكن انتقادنا جاء خطأً لأسفه، وفي غير محله.

وحتى تكون مكتوفة الرأس، لا بد من القول إن رئيس الوزراء اللبناني، ومن يقفون بجانبه، وأوزعوا له بقرار التسلیم المخلب، يأتوا يتحمرون في سياق عربي عام عنوانه متصل بالمخالف الشفاف في كشف المشرف في مقاومة الاستعمار والمشروع الصهيوني، وأنهياره، والاعتدار عنه بالخلاص من رموزه وراسه، والدخول في الخفة الأمريكية الصهيونية الجديدة بتطبيق توصيات مؤتمر الإرهاب في شرم الشيخ بخافتها، وفي ما يلي أبرز الخطوات الغربية المليئة والدالة في هذا الصدد.

● أولاً: حكومة الإنقاذ الإسلامية في السودان التي بدأ عهدها باختصار المنظمات الإسلامية المطرفة، وتانتي المفتر الشعبي العربي والإسلامي الذي ضم كل الوان التطرف ابتداءً من جورج حيش ومروهه روساً، والدخول في الخفة الأمريكية الصهيونية الجديدة بتأييدها بخطاب الدين الكثاري وانتهاءً بالحرام تهميشه الشفاف، كانت سابقة في هذا الصدد عندما سلمت كارلوس الجريء إلى قرنسها في ضوء التهار، وطلبته من المعارض السعودي أسماء بن لادن واتباعه مفارة أرض السودان، وجدت من جراء ذلك غارات أمريكية على مصنع الشفاف في الخرطوم مكافأة لها على تعاوتها مع النظام العالمي الجديد.

● ثانياً: الحكومة السورية التي اعتبرت اليابانيين الحمر أبطالاً، وفتحت أبوابها ونفاذها أمام كل الحركات الثورية العربية بما في ذلك الدول التي تربطها بها علاقات وثيقة مثل المملكة العربية السعودية والجزائر والبيزنطي، وغير وقيقة مثل العرواء، لم تتردد لحظة واحدة في إعاده عبد الله وجлан حزب العمال الكردستاني بمجرد أن حركت تركياً قواتها على حدود الشمالي، وأنهى أوجلان خلف القضبان في انفراده يواجه قبة الاعدام.

● ثالثاً: الحكومة الأردنية برت الجميع عندما أبعدت مواطنين

أردنيين هم أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس إلى قطر، وبالطبع نفسها نسبتها التي أبعدت هذه الحكومة اللبنانية اليابانيين إلى عمان لجدوا أنفسهم في مطار طوكيو.

● رابعاً: حتى الحكومة السعودية التي تفتخر بأنها تسلم لاجئاً سياسياً، وتغدوها بيتها المثال من القادة العرب والمغاربيين في بلدانهم، سلمت حجاجاً ليبيني إلى مطليبي، ومحربين إلى القاهرة.

● خامساً: أما سلسلة الوطنية الفلسطينية فتقتصر بداعتها الأنبياء مع الدولة العربية واجهزتها وتقاوم، وهو التعاون الذي أدى إلى انتشار العديد من أعضاء حركة حماس والجهاد الإسلامي من قبل المسلمين والشين، بيت هذا العدد وجود العشرات من هؤلاء خلف المuros في سجن غزوة الضفة الغربية.

● سادساً: ولعل الحكومة المصرية هي الأكثر التزاماً بتطبيق قارات قمة الراحل في شرم الشيخ، فقانوني العودة الذي بدأته قبل سبعينياتها خلق كل القوارير والاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان، فالاعتدالات الأمريكية التي بعد حماكمات صورية، وأدت هذه الحكومة ان تظل بمعانٍ عن عمليات تسلیم اللاجئين السياسيين عندما سلمت، أو غضت النظر عن «احتياط» منصوري الكوخاني الذي وصلها المشاركة في اجتماع حول حقوق الإنسان، ولا أحد يعرف من أصوليين مصربي كانوا يؤمنون في بيبي.

● المعلم في الأمر أن عملية التسلیم هذه اليابانيين الحمر جاءت بعد أقل من شهرين من استضافة لبنان اجتماعاً استثنائياً بين الدعم المقاوم للبنانية التي كيده الدكتور سليم الحص خطاباً ثارياً أكد فيه استعداد لبنان للتصديق والنقاش في هذا الصدد، وبعده انه عندما كان يلقي هذا الخطاب يدرك جيداً أن رموزاً من المقاومة سيسلعون على يالهار، ويفعل شئ رخيص، مالياً وأخلاقياً.

● وكان أكثر أن وزير الأعلام الأمريكي السيد صالح القلاط الذي ر بما كان صديقاً لليابانيين الحمر عندما كان يجري المفاوضات في نفس

الطاولة إلى الأردن ثم إلى اليابان، (تفاصيل ص 6)

قبل أن يصبح وزيراً، وأقام في لبنان لفترة طويلة، أكد ان الأردن لا

صراحته بهذه القضية، علماً أن الأرية وصلوا إلى الأردن على ظهر طائرة لبنانية (M.E) وغادرها على ظهر طائرة ايرفلوت روسية

وفي تصريح آخر قال الوزير نفسه أن الأربعية خيرها وأختار الجهة

التي يريدون التوجه إليها، فاختاروا اليابان، ترى كيف كان سير

الكلام الصافي على وزير اعلام قال كلاماً كهذا؟

كان على أيطالق المفاهيم التي ينكحونها على طوكيو.

على قيادي المقاومين الآخرين أن يرحلوا من المنطقة إلى بلدان أخرى،

أو حتى إلى بلدهم التي قاوموها، حين تحالفت دول كثانية

«قديمية» مع الغرب لشنear، أو تيار، ضرب دولة عربية أخرى

وتعديل أسلحتها، فقد سقطت الأتفقة وأفواه التوت عنهم جميعاً وتشابه

«بي أمريكا»، مما تقدم منه وما تأخر.

\*\*\*

يُجيء ان نختم بالقول ان بريطانيا قادمة ضغوطاً سعوية ضخمة وصلت الى درجة التهديد بالبقاء صفة أسلمة تصل قيمتها الى ثلاثين مليار دولار، ورفضت تسلیم الدكتور محمد المسعري الذي لجا اليها، وهو دولة غير عربية وپرسانية، وقتل الغرب الرأسمالي الذي يقدم مصالحه المالية على أي شيء آخر، وما زال المسرعى حراً طليقاً على أرضها مع العشرات من الصهيونيين المطلوبين لتصف دعى الدول العربية. لسبب بسيط وهو أن بريطانيا دولة قانون، وتحترم مبادئها وقيمها الديمقراطية، بينما لم تتردد الحكومة السعودية في المقابل عن افراط عن منوضتين مجرمتين اديتاً بقتل زميليهما أمام محكمة شعبية سعودية.

الاتراك قالوا «عرب خيانات» ويعدو انهم كانوا على حق، ولكن عزاءنا أن الحكومات هي التي تخونهم القيم والمبادئ، وليس الشعوب، وإن كانت هكذا شعوب تستحق هكذا حكومات!

## كلينتون يصد الضفوط على أوبك لزيادة الانتاج وارتفاع ثمن الوقود يشعل «ريعًا للفوض» بامریكا



وزير النفط العراقي عاصم رسيد الدين استقباله نظيره الغزواني علي روبيجي في بغداد (رويترز)

بينما اقترب غودروين من بوسطن رفع اسعار بوش (الابن) لاحراج المرشح الديمقراطي آل غور

الضرائب على الوقود تدريجياً خلال الاعوام

في الاختيارات الرئاسية السابقة على تناقص التبديدي

استخدام الطاقة السائلة في الغرب الأمريكي

وكذلك للتقليل من معدل التلوث البيئي الذي اصل عربى- ان تتساس الولايات المنتجة للنفط

تؤخذ سقفه في اسعار الوقود بالولايات المتحدة

وطالب كلينتون في السوق

ويتوعد بعد معدل اسعار السيارات

على الوقود مثل شركات تقليل الضرائب

الاستهلاكية وبالطبع فإن هؤلاء سيمحلون

الزيان اي زياده في سعر الملاحة

وافتقد شعراً لتجاهله

واسفه في اسعار الوقود

الذين يفتقرون

من وقف الملاحة

لتحقيق اتفاق اسعار الملاحة

وكلنتون يتصدى

لارتفاع اسعار الملاحة

وكلنتون يتصدى



## **ارتياح في قطر بتحفيظ الحظر الامريكي ضد ايران وتوقيفات بمزيد من الاعتدال في سياسات طهران**

يبدون للوهلة الأولى غير مترابطين، لكنهما يصيحان بعد نظرة فاحصة شديدي القرابة إلى حد الالتصاق. الخبر الأول يتناول الاستئناف المؤكّد في غضون أسبوعي للمسار السوري الإسرائيلي عبر قمة تجمع كليتون والأسد، والخبر الثاني يتناول رفع واشنطن بعض عقوباتها الاقتصادية عن إيران. وفسر الكاتب «العلاقة الوثيقة» بين الخبرين بقوله إن الموارد الأربع التي رفع عنها الحظر تمثل البند الثاني في الدخل القومي الإيراني بعد النفط، وتتوفر الطعام والماء للآباء العائلات، وإذا أضفنا إليها.. كما الصحيفة إنها لا تدفع نحو إقامة علاقات كاملة بين الحكومتين. غير أن ما حدث يشكل بالتأكيد، على حد قول الصحيفة المuel الأول في هدم جدار العداء القائم بين الدولتين.

أما صحيفة «الوطن» فقد كتبت تقول إن الرفع الجزئي للعقوبات الأمريكية يمثل خطوة جيدة نحو بناء ثقة يحتاجها البلدان لإضافة علاقات طبيعية، غير أن الإنساف، كما ذكرت الصحيفة، يبيّني القول إن تلك الخطوة رغم إيجابيتها نظل قاصرة عن فتح باب الحوار بالجدية والندية المفترضة، ومضيت الصحيفة إلى القول، إنه مما

يختلف النظر أن مادلين أولبرايت كانت وهي تتحدث عن رفع الحظر عن استيراد الفسق والكافيار والفوواكه المجمفة والسجاد من إيران، ترمي بقنابل استفزازية تحمل الكثير من التناقض في سياقها. وأضاف أنه في الوقت الذي اعترفت فيه بخطأه واشنطن عندما تدخلت في الشؤون الداخلية لإيران في عهد مصدق لمنع تأميم النفط في تلك الدولة، فقد وصفت بعض المؤسسات الحالية بأنها «ليست في يد الشعب» قاصدة بذلك القضاء والمرشد والحرس الثوري، وهو وصف اعتبرته الصحيفة تدخلاً حديثاً في الشؤون الداخلية ل الإيرانية يضاف إلى ذلك، كما قالت، دعم وشنطن لمنظمة مجاهدي خلق التي تسعى لقلب نظام الحكم في إيران.

وطالبت «الوطن» الإدارة الأمريكية للتدليل على حسن نواياها، بأن توقف تعاملها الخفي مع «مجاهيدي خلق» وأن تؤكد احترامها للخيارات السياسية للإيرانيين وأن تبدأ على الفور بالإفراج عن 12 مليار دولار جمدتها منذ الإطاحة بالشاه قبل أكثر من عقدين من الزمن. وختمت الصحيفة بالقول إننا ونحن ننتظر بارتياح إلى القرار الأمريكي ننتعل إلى قرارات أخرى لإزالة بقية العقوبات، وقطع منتصف الطريق للالتفاء مع طهران على أرضية مرضية للطرفين للانطلاق منها نحو حوار شامل يضع النقاط على الحروف.

ويضيف ء درب العلاقة المظلم بين البلدين.

وربط أحد كتاب الأعمدة بين رفع العقوبات الجزئي عن إيران والقمة السورية الأمريكية المرتقبة، وقال: خبران مهمان في يوم واحد .. قد

الدوحة - «القدس العربي»:

بت الصحف القطرية في افتتاحية كتابها خلال اليومين الماضيين لقرار الولايات المتحدة الأمريكية ب إعادة الأرصدة الإيرانية الجمود، بينما تجتمع على ضرورة أن تستتبع ذلك أخرى تضع حدًا نهائياً للعقوبات أمام علاقات متكافئة بين إيران والصين.

للت صحفية «الرأي» إن القرار أدى إلى تطويراً نوعياً في العلاقة بين الصين وأميركا، وأنه أزال أهم عقبة كانت تعترض مسار هذه العلاقة باعتبار أن الصين تدل على حسن النية. وأدعيت أن الصينية أدركت أن هناك حاجة لعزل هذا القاتل الأخير الذي شهدتها إيران وأهدى إلى طموhir الناظرة إلى إيران في ظل حديث ومنفتح وأكثر استئنافاً

محمد خاتمي. وتوقعت «الرأي» أن يتطور النوعي في العلاقات بين إيران ودول العالم على مدى العشرين عاماً الماضية.

إن رغم أن مادلين أولبرايت قد انتقدت إندونيسيا على التدخل الأمريكي السابق في ذلك الانقلاب العسكري ضد الرئيس سuharto، فإن قرار تخفيف العقوبات الوطنية، وإن إسقاط جدار التشكيك بين إندونيسيا والصين، لكن الصحيفة ختمت بالقول الذي يجب عمله حتى تستعيد الدولتان كامل عافيتهما، خاصة وأن تتحدث عن دعم إيران للإرهاب وأسلحة دمار شامل ومعارضتها لوجودية في الشرق الأوسط، وهي أمر

## يزور سوريااليوم وايطاليا غدا

# محادثات أمير قطر في دمشق تزيل الجفوة السابقة

رئيس الوزراء داليا ورئيس مجلس الشيوخ، كما يقيم وزير الخارجية غداء للأمير والوفد المرافق، وتتناول محادثات الشيخ محمد بن خليفة في روما الدور الأوروبي في عملية السلام الشرق أوسطية، والوضع في منطقة الخليج والتاثيرات المتوقعة لنتائج الانتخابات الإيرانية الأخيرة على الوضع الإقليمي، وسيتم التوقيع خلال الزيارة على عدد من الاتفاقيات من بينها اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمار واتفاقية بين غرفة تجارة وصناعة قطر واتحاد الصناعات الإيطالي، واتفاقية لإقامة ناد لرجال الأعمال القطريين والإيطاليين.

وفي الوقت نفسه، تقوم الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم أمير قطر بزيارة رسمية إلى كل من سوريا وإيطاليا على رأس وفد نسائي رفيع المستوى، وستلتقي خلال الزيارة بحرم رئيس الجمهورية الإيطالية وتجرى العديد من الزيارات الميدانية للاطلاع على بعض برامج التنمية، كما يتضمن برنامج الشيخة موزة زيارة عدد من المشروعات الاجتماعية والتطوعية والتعليمية والصحية، وتلتقي ممثلين للمنظمات غير الحكومية في سمية، وإيطاليا.

وبعد لقاء القمة السورية-قططية، يقيم الرئيس الأسد مساء يوم حفل عشاء رسمياً دعى إليه بشار المسؤولين والقيادات السورية، خاصة إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في دمشق، وفي صباح اليوم التالي، أي صباح غدـ عقد جلسة مباحثات ثانية بين شيخ حمد والرئيس الأسد، يسفر عنها الوفد القطري إلى روما في مرحلة الثانية من الجولة.

وعلمت «القدس العربي» أن جانباً السوري سيقتصر إنشاء جلس لرجال الأعمال السوريين القطريين لتفعيل دور القطاع الخاص في تطوير وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، ولا يستبعد أن يدرسجانبان مشروعًا لإقامة منطقة تجارة الحرة، لتنشيط التجارة ورفع قيمة البالات التي لا تزيد حالياً عن (100) مليون ريال سنوية.

وقد أعد الإيطاليون برنامجاً حافلاً مير قطر يبدأ بجلاسة مباحثات رسمية مع الرئيس كارلو تشايني جداً تتبعها غداء رسمي، وفي اليوم ذاته ستقبل أمير قطر ووزير الدفاع الإيطالي، ثم يلتقي به ملائكة.

الذين ينتظرون التحرك خلال الأسابيع المقبلة. وقالت مصادر قطرية لـ«القدس العربي» إن الشيخ حمد بن خليفة سيؤكد للرئيس الأسد دعمه وتاييده لقرار الكامل لموقف سوريا ولبنان ومطالبهما المشروعة بانسحاب قوات الاحتلال انسحاباً تاماً وشاملاً من هضبة الجولان السورية والشريط المحتل في جنوب لبنان.

ومن أهم النتائج المرتقبة لزيارة أمير قطر إلى دمشق ومحادثته مع الرئيس حافظ الأسد، زوال الجفوة السابقة في العلاقات بين البلدين التي رافق فترة انعقاد المؤتمر الاقتصادي الشمالي الشرقي الأوسط وشمال إفريقيا الذي استضافته الدوحة عام ٩٧، وحضرته إسرائيل، ويرافق الشيخ حمد بن خليفة وفد عالي المستوى يضم رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني وزیر الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وزراء المالية والصحة والدولة، ورئيس التشريفات الأميرية ورئيس هيئة الأذاعة والتلفزيون ووفد إعلامي يضم رؤساء تحرير الصحف اليومية.

در. أمير قطر الشيخ حمد بن آل ثاني الدوحة اليوم إلى مقر في زيارة طال انتظارها، يومين يتبعها بزيارة إلى تبدأ غداً الثلاثاء، وتستمر يوم الخميس، و مساء اليوم Sunday، العاصمة السورية جلسات رسمية بين أمير قطر س السوري حافظ الأسد ووفدين من البلدين، سيركز على الذي يعقد في قصر الشعب طاء التعاون الثنائي دفعه في مختلف المجالات، وخاصة سعيد الاقتصادي الاستثماري والشبابي والرياضي، من المقرر أن يوقع على هامش عدد من الاتفاقيات بينها لحماية وتشجيع الاستثمار للتعاون في مجال الشباب،

من الناحية السياسية، فسيتم بمملكة السلام في الشرق، وعلى الخصوص ما يتصل بالمسارين السوري واللبناني

# اتهام اسلاميين بتغذية كراهية المسلمين في أوروبا من خلال حملاتهم ضد حقوق المرأة



النساء يصلن اثناء تأديتهن فريضة الحج

الرباط-من على بوزردة:

ال مدير مركز مختص بالهجرة وسطية في اوروبا امن الاحد ان وليين الاسلاميين يلتحقون بالضرر ورة الاسلام بتغذيتهم مشاعر همية المسلمين في اوروبا من خلال تهم ضد حقوق المرأة.

قال عبده المنبهي مدير المركز وبي المتوسطي للهجرة والتنمية انه استردام ان جماعات اسلامية حملة في المساجد يناديه اوروبا اصلاح وضع المرأة الذي تقتره ومة في المغرب.

بلغ المنبهي روبيتز اثناء زيارة غرب انه يشجب الجماعات الاسلامية التي تستغل ثروتها لجباراء المساجد واعضاء جاليات تربين المغاربة عبر اوروبا بما في هولندا على اتخاذ موقف مضاد لاصلاح التي تستهدف صالح انسان.

اضاف ان هذا النوع من السلوك رب بصورة وقيم الاسلام ويعزز صرية والكراهية ضد الجاليات الامية في اوروبا.

قال المنبهي ان مشروع خطة اصلاح الذي اقرته رئيس الوزراء تراكي عبد الرحمن اليوسفي هو مع الحد الادنى لتحسين حقوق في المغرب.

ثارت الخطوة انتقادات قاسية من اصوليين مغاربة في الداخل اخارج ومن علماء محافظين برون تهدیدا لقيم الاسرة. ويزور المنبهي مغربى الرباط لاجراء محادثات مع اعاعات حقوق انسان واتحادات ائية مغربية.

وضح المنبهي ان مركزه منظمة غير ممية تشجع الحوار بين المهاجرين صدول شمال افريقية والحكومات في رب المتوسطية. ويوجد ما يقدر بـ 1.5 مليون مغربي في اوروبا وورة أساسية في فرنسا وبلجيكا وندا والمانيا واسيطاليا واسبانيا.

اقرارها من قبل لجنة تضم ممثلين في المغرب في الأسبوع الماضي عندما احزاب متعددة في وقت لاحق هذا العام خرج مئات الآلاف من مؤيدي الاصوليين قبل ان يصدق عليها رسميا الملك محمد السادس. وينظر الى الملك الذي يلقب بالظاهر ضد خطة الاصلاح. السادس. وبامير المؤمن على انه صاحب الكلمة وفاقت هذه المظاهرة في حجمها الاخيرة في الاصلاحات المقترحة. مسيرة نظمها في الرباط عشرات الآلاف من مؤيدي خطبة الحكومة التي يتوقف

# ثمانی بوآخر عراقیة تهدد مرفأ عدن بكارثة

عدن (اليمن) - من حبيب طرابلسي:  
ناد مسؤولون يمنيون ان ثماني بواخر عراقية  
اثالث ناقلات نفط راسية في مرفأ عدن منذ  
ويتأكلها الصدأ تهدد هذا المرفأ في جنوب  
بن «كارثة».  
ترسو البواخر الثماني بالقرب من مدخل  
، وهو يعد احد افضل الموانئ الطبيعية في  
المملكة، منذ تشرين الاول (اكتوبر) 1990 بعد  
رين على الاجتياح العراقي للكويت ولا يحق  
العودة الى العراق بسبب الحظر المفروض  
هذا البلد.  
قال الضابط في الميناء علي احمد علي انه  
عشر سنوات، البواخر شبه منتهية وهي في  
سيئة جدا وغير صالحة للسفر. السلاسل  
رئية وممكن ان تنقطع في اي لحظة».«  
عن جهته قال الضابط عبد المعطي ان «البواخر  
دددة بالانجراف في اتجاه البحر او البر او  
ق او تلتقط بالبواخر الاخرى حسب اتجاه  
اح فهي تهدد بحصول كارثة».  
أفاد مسؤول في وزارة الخارجية لوكالات

**روسيا تعقل استجواب لجنة دولية للبعثة الإيرانية حول تهريب نفط عراقي**

العراق، السبيل لنجاح المهربيين هو قدرتهم على استخدام المياه الإيرانية في اجتيازهم الخليج». ويمنع هذا قوة اعتراف متعددة الجنسيات تفتتح السفن التي يشتتب بانتهاكها العقوبات من القيام بتحرك لأن القوة ليست مخولة إلا بالعمل في المياه الدولية.

وقال كونينغهام في رسالته إن «المهربيين يتملصون من قيام قوته الاعتراف بتحرك من خلال عنور المياه الإيرانية، إذا طبقت إيران التزاماتها بفرض تطبيق قرارات الأمم المتحدة ضد العراق ستقتصر تلك التجارة غير المشروعة بشكل كبير». وأوضحت مصادر اللجنة أنه عندما طرح اقتراح بان ترسل اللجنة رسالة إلى البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة لأخطرها بهذه المزاعم ولطلب تفسير أثار المندوب الروسي اعتراضات ودعا إلى تقديم تقرير بشأن انتهاكات العقوبات في شمال العراق.

وأضافت المصادر أن من المحتمل أن تقدم إمامة الأمم المتحدة هذا التقرير إلى الأسبوع المقبل عندما تجتمع اللجنة أيضاً للاستماع لتقرير من منسق قوة الاعتراف متعددة الجنسيات الأميركي تشارلز مور.

وحالت الاعتراضات الروسية دون الاتفاق على إرسال خطاب للبعثة الإيرانية في الأمم المتحدة.

■ الامم المتحدة-رويترز: قالت مصادر لجنة عقوبات العراق التابعة للأمم المتحدة إن اعتراضات روسيا منعت اللجنة من استجواب بعثة إيران لدى الأمم المتحدة بشأن عمليات تهريب مزعومة للسوولار العراقي عبر المياه الإيرانية.

واقترحت اللجنة بيعازز من الولايات المتحدة أن تطلب من إيران تفسيراً بشأن تهريب مزعوم للنفط عبر مياهها وذلك في مساعيها لمواجهة تجارة النفط العراقية غير المشروعة التي يعتقد أنها تتساوى بمئات الملايين من الدولارات سنوياً.

ولكن مثل روسيًا اعتبره وقال إنه يجب أن يتم اطلاع اللجنة أولاً على الانتهاكات المحتللة للعقوبات عبر شمال العراق حيث توجد مزاعم بشأن تهريب النفط إلى تركيا.

وعقدت لجنة العقوبات اجتماعاً مغلقاً لمناقشة رسالة من جيمس كونينغهام نائب السفير الأميركي في الأمم المتحدة تزعم وجود زيادة مضطربة في الشهر الأخيرة في التجارة غير المشروعة للسوولار العراقي.

وقال إن هذا شكل «مصدراً سنوياً للعائدات غير المراقبة لبغداد بلغت نحو 500 مليون دولار وهو خطيرة في تطبيق عقوبات الأمم المتحدة ضد

**منظمة مجاهدي خلق تشير إلى هجوم إيراني على أحد قواعدها**

■ بغداد-آف ب: أتهمت منظمة مجاهدي خلق (معارضة إيرانية مسلحة) الأحد «عملاء» للنظام الإيراني باطلاق صواريخ باتجاه حد قواعدها في العراق.

وقال مجاهدو خلق في بيان نشر في بغداد إن «عملاء وزارة الاستخبارات والحرس الثوري (بإسناده) اطلقوا صواريخ عدة من عيار 107 مليمترات على معسكر فائزه السبت».

ويقع المعسكر قرب مدينة الكوت على بعد 160 كيلومتراً جنوب شرق بغداد وعلى بعد 60 كيلومتراً من الحدود مع إيران وفق البيان.

وأضاف البيان إن «إيا من مقاتلي جيش التحرير الوطني (ائتلاف المعارضة الإيرانية الذي يشكل مجاهدو خلق التنظيم الرئيسي فيه) لم يصب بجروح خلال هذا الهجوم».

وشدد على أن «الإرهابيين لاذوا بالفرار تاركين وراءهم عتادهم جزءاً من ذخيرتهم».

وأوضح البيان إن هذا «الهجوم هو الاعتداء الثامن والثمانون الذي ينفذه نظام الملالي ضد المقاومة الإيرانية في العراق منذ 1993».

السابع والثلاثون منذ انتخاب الرئيس خاتمي رئيساً للجمهورية الإسلامية في إيار (مايو) 1997.

وكثرت المواجهات أخيراً عند الحدود بين العراق وإيران اللذين واجها في حرب بين 1980 و1988، وللذين يؤوي كل منهما منظمات معارضة للبلد الآخر.

وأتهمت الأجهزة الأمنية الإيرانية العراق للمرة الأولى في 17 آذار (مارس) بمساعدة مقاتلين اثنين من المعارضة الإيرانية إلى التسلل داخل إيران. وأكدت الأجهزة الإيرانية أن الرجلين هما منفذان لهذا الهجوم.

فقد أتاف المهاون في شمال طهران في 13 آذار (مارس) الذي أعلن للعائدات غير المراقبة لبغداد بلغت نحو 500 مليون دولار وهو خطيرة في تطبيق عقوبات الأمم المتحدة ضد

لكر العامل لحراس الثورة.

- Issue 3376 Monday 20 March 2000

تسهيلات متنوعة، استعدادات  
فنية متقدمة، وخبرات في التصميم  
والإخراج، طباعة بالألوان  
«القدس العربي» الصحفة التي  
توزع في أوروبا وأمريكا وكندا  
علاوة على الدول العربية  
ونعضاً دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:  
هاتف: ٠١٨١-٧٤١ ٨٠٠٨  
٠١٨١-٧٤١ ٨٩٩٣



## الافراج عن ثلاثة معتقلين سياسيين فلسطينيين من القدس الشرفية

■ القدس- اف-ب: أعلنت ناطقة باسم إدارة السجون انه افرج امس الاحد عن ثلاثة معتقلين سياسيين فلسطينيين يتحدون من القدس الشرقية لمناسبة عيد الاضحى. وقالت الناطقة اوبيت ميسير هاريل لوكالة فرانس برس انه سيتم الافراج الاثنين عن 10 سجناء فلسطينيين آخرين معتقلين «سباب امنية» في حين سيطلق سراح 32 معتقلاً من سجناء الحق العام الخميس. وكانت اسرائيل افرجت في نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي عن سبعة سجناء سياسيين فلسطينيين يتحدون من القطاع الشرقي للقدس لاول مرة منذ اتفاقات اوسلو في 1993 تطبيقاً لاتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول (سبتمبر). وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) افرجت الدولة العبرية عن 26 معتقلاً بينهم 13 اضاء في حركات اسلامية معارضة لعملية السلام بموجب هذا الاتفاق بعد الافراج عن سجناء فلسطينيين على دفعتين: 199 في التاسع من ايلول (سبتمبر) و 15 في 15 تشرين الاول (اكتوبر). وما زالت اسرائيل تعقل نحو 1600 سجين سياسي فلسطيني اوقت 400 منهم منذ ايلول (سبتمبر) 1993 بحسب مسوبيون فلسطينيين.

## «القانون» تسند العلمن الفلسطينيين في مطالبهم بتحسين أوضاعهم

■ نابلس- ق-ب: أكدت جمعية «القانون» لحماية حقوق الانسان والبيئة تضامنها الكامل مع مطالب المعلمين الفلسطينيين في المدارس الحكومية وتأييدها الدعوهم من أجل التطبيق الكامل لقانون الخدمة البدنية وتحسين راتبهم. وشددت «القانون» وادت الى اتفاقيات ضرورة صدور نظام مقاعددي مصرى وتحقيق ضمان اجتماعى شامل وحق العلمن المشروع فى تشكيل اطلاعهم النقابي من خلال انتخابات حرة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين.

وطابت الجمعية بالغاء أي اجراء ذات طابع عقابي بحق المعلمين الشاركين بالحركة المطلبية كما دعت السلطة الفلسطينية الى الهدى فروا بالتفاوض مع ممثلي المعلمين المضربين وحركتهم المطلبية بما يؤدي الى تلبية حقوقهم وصون مصالح الطلبة وعودة الحياة التعليمية الى مسارها الطبيعي.

## هارتس: العاملات الداخلية الاسرائيلية تعتبر السلطة الفلسطينية في مركز دولة

■ القدس- ق-ب: ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر أمس ان وزارة الدفاع الاسرائيلية تعتبر السلطة الفلسطينية في مركز «دولة» وفقاً لما يظهر من ثبات وتعاملات داخلية رسّمية للوزارة الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان السلطة الفلسطينية أصبحت في مركز «دولة» لدى وزارة الدفاع الاسرائيلية وذلك حسب ما يستدل من امور مرتقبة عتمته

وزاراة اخرين بشأن تصدير السلع والخدمات الى

واوضحت انه بموجب الامر الذي صدر بتقويم وزير الدفاع الاسرائيلي (رئيس الوزراء) ايمود باراك فقد اضافت اسماً للسلطة الفلسطينية الى قائمة الدول التي تظهر في نص الامر يتعلق بالتعامل بالجزء من التصدير الامني الاسرائيلي والتي تستور الحصول على تصريح تصدير مسبق من وزارة الدفاع الاسرائيلية قبل ان تتم عملية تصدير هذا النوع

التي يحتوي نص الامر على اسمائها.

وكان هذا الموقف يظهر في نص الامر يتعلق بالتعامل بالجزء من التصدير الامني الاسرائيلي الذي تستوره في نص الامر يتعلق بالجزء من التصدير الامني

وزارة الدفاع الاسرائيلية قبل ان تتم عملية تصدير مسبق من

وزاره الدفع الاسرائيلي ايمود باراك فقد اضافت اسماً للسلطة الفلسطينية الى

قائمة الدول التي تظهر في نص الامر يتعلق بالتعامل بالجزء من التصدير الامني

والذي يحتوي نص الامر على اسمائها.

وكان هذا الموقف يظهر في نص الامر يتعلق بالتعامل بالجزء من التصدير الامني الاسرائيلي الذي تستوره في نص الامر يتعلق بالعاملات الداخلية الاسرائيلية في مركز دولة

الى جانب اسماً اخرى.

وأشارت الى ان هذه شركات كانت قد طلت خالل

السنوات الماضية من وزارة الدفاع وحصلت على تصارييف لبيع معدات

غير «لوجستيك» لقوات الامن الفلسطينية مثل الملايس والسيارات وما شاه.

وقال متحدث بسان وزارة الدفاع الاسرائيلية في تعقيبه له على البث

ان السلطة الفلسطينية لم توصي كدولة لغرض اصدار الامر «مضيقاً

ان صيغة الامر تتتعلق بنقل معدات امنية الى مناطق المسؤولية

الفلسطينية وهو تعبير مأخذ من تصريحات وتحديثات موجودة في

تشريع قانوني اسرائيلي سابق.

## إصدار ترجمة عربية محرفة للقرآن الكريم تزعم أن النبي محمد جاء لنشر اليهودية

■ القاهرة- ق-ب: قال كاتب في جريدة (الأهرام) المصرية إن إسرائيل أعد ترجمة محرفة للقرآن الكريم إلى اللغة العربية جعلت منه نسخة من التوراة اليهودية الحرفية.

وقال الكاتب إقبال حسني إن إسرائيل بعد توقيع الحرب العسكرية بينها وبين الدول العربية قاتم بحشد كل إمكاناتها لحرق الحضارة والثقافة بمعنى الضراوة بهدف تشويب صورة الإسلام وال المسلمين.

وقال حسني إن اليهودي أهورون بن شميش عمد إلى ترجمة القرآن الكريم بما يتفق مع التوراة بالرغم من كون اللغة العبرية قادرة على إعطاء ترجمة أمنية صادقة ولكن المترجم تعمد الإساءة إلى الإسلام وتعاليمه.

واستعرض حسني أمثلة على الإساءة إلى الدين الإسلامي في الترجمة المذكورة منها ترجمة كلام إسلام التي ذكر المترجم اليهودي شميش أنها تعنى التسلیم الكامل وهي اختصار للمبدأ الأساسي للبنية اليهودية.

وقال حسني إن ترجمة القرآن الكريم بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

محمد عليه السلام بأن النبي محمد هو آخر الأنبياء وأن جاء لنشر اليهودية الأصلية التي دعوه إلى توحيد الله.

ووصف المترجم شميش بالإسلام بأنه ابن إبراهيم الذي لم يكن

يهودياً ولا نصرانياً ولم يذكر أنه كان مسلماً كما يؤكد ذلك القرآن الكريم.

وقال حسني في هذا المتعلق فإن المستشرقين يعتقدون

الإسلام كاليهودية وأن النبي محمد حارب القبائل اليهودية ليس

بسبب بروبرته ولكن لأنهم تحالفوا مع أعدائه عبدة الأصنام في جهه ضد دعوه.

وقال حسني إن المستشار الإعلامي للإسلام الذي يرى

محفوظ عبد الله عزيز رئيسي السفارة في مصر

تضمن ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلام كاليهودية وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

وقال حسني في جميع أنحاء العالم العربي.

وتصدر ترجمة عربية محرفة لهذا الموضوع قام بتشكيل الجنة من الأستانة

لإصدار ترجمة عربية محرفة بعد ترجمة آيات قرآنية تحدث عن دعوة الرسول

الإسلامية بالآخر الشرف والتي قاتم بدورها بمحض جميع الآباء والافتراضات وهي بقصد إصدار نسخة متوجهة سليمية ترد على هذا الاتهام الكبير.

</

# يلتقي العاهل الاردنياليوم في بداية رحلته الى المنطقة البابا يحمل رسالته سلام خلال زيارته التاريخية للاراضي المقدسة

الى 70 الف شخص من بينهم الاف العراقيين المسيحيين.

وقبيل مغادرته الى اسرائيل، سيقوم البابا بتأدبة صلوات في وادي خرار على الضفة الشرقية من نهر الاردن حيث يعتقد ان المسيح ع مد.

وفي اليوم التالي، سيزور على الضفة الغربية من نهر الاردن قصر اليهود وهو الموقع الذي كان تقليديا يعتقد ايضا انه شهد عمادة المسيح.

و ضمن الفاتيكان كلا من وادي خرار وقصر اليهود في التقويم الذي وضعه بمناسبة اليوبيل الكبير لسنة 2000 دون ان يعطي تاييدا مطلقا لاي من المواقعين باعتباره محل معنوية المسيح.

و خلال زيارته لاسرائيل وللاراضي الفلسطينية، سيتابع البابا زيارة لاماكن المقدسة حيث سيتوجه الى بيت لحم حيث ولد المسيح.

وسيلتقي الحبر الاعظم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك كما سيزور مخيم اللاجئين الفلسطينيين ونضبا تذكاريا لضحايا النازية من اليهود.

ومن ابرز محطات البابا ايضا ستكون كنيسة البشارة بالنااصرة حيث سيحيي قداسا بالاضافة الى حائط المبكى بالقدس الذي يقدسه اليهود.

و اتخذت تدابير امنية مشددة خلال زيارة البابا لاماكن المقدسة.

و قبل ايام قليلة من الرحالة التاريخية، تعرض للتحريض موقع هبوط الروحية التي ستقل البابا بولص الثاني في القدس. (اف ب)

الرحلة البابوية بمناسبة العام 2000 تختلف عن الرحلات التسعين التي قام بها الحبر الاعظم خلال الـ 22 عاما الماضية ورأوا ان زيارته للاماكن المقدسة تعد اهم محطة في تلك الرحلة التي بدأها في الـ 23 من شباط (فبراير) الماضي.

وفي ذلك اليوم، قام البابا بـ «حج روحي» لمدينة اورمسقط رأس النبي ابراهيم في جنوب العراق اثناء قداس احتفالى في الفاتيكان، حيث لم يتمكن من زيارة العراق لأسباب امنية.

وفي الـ 26 من الشهر الماضى، صلى البابا في دير القديسة كاترين بسيناء حيث تلقى موسى من ربها الوصايا العشر. وفي المملكة الاردنية، سيلتقي البابا ايضا اثر النبي موسى حيث سيزور اليوم جبل نبو (جنوب شرق عمان) الذي يعتقد ان النبي موسى رأى من قمة «ارض الميعاد» قبل ان يموت.

كما سيلتقي بابا الفاتيكان مساء اليوم الملك عبد الله الثاني في قصر بيت البركة، مقر اقامة العاهل الاردني.

واعتبر هذا اللقاء بمثابة تجديد صداقة قدية بين الفاتيكان والمملكة بدأت في عهد الملك الراحل حسين.

ويعتبر الملك حسين اول زعيم دولة في العالم التقى البابا الراحل بولص السادس في اول زيارة له خارج الفاتيakan. وجرى اللقاء في عمان في العام 1964 عندما كان البابا الراحل في طريقه الى القدس.

وصباح الثلاثاء، سيحيي البابا قداسا في سたاد عمان (مدينة الحسين الرياضية) يتوقع ان يحضره ما بين 50

## رمز النازى على مهبط طائرة البابا بسرائيل

■ القدس - رويتز: قالت الشرطة امس الاحد ان متشددين يهودا رسموا الصليب المعلق ورمي النازية على مهبط طائرة هليكوبتر في القدس سيسخدمه البابا يوحنا بولص الثاني خلال زيارته التاريخية الى المدينة المقدسة في غضون يومين.

وتنفذ اسرائيل اكبر عملية امنية لشخصية اجنبية في تاريخها لحماية البابا خلال زيارته التي تستمر ستة ايام.

وقال المتحدث باسم الشرطة شموئيل بن روبي ان الشبهات تحوم حول قيام المتشددين اليهود اليمينيين بهذا العمل التخريبي في موقع جبل المكبر حيث تقلع وتقبط طائرة الهليكوبتر الخاصة بالبابا.

كما اتلف المخربون لافتات الترحيب بالبابا والünschung التي ترشد الطائرة عند الهبوط وكتبوا بالانكليزية عباره «الى الخارج ايها البابا». وكان هناك رسم يساوي الصليب المسيحي بالصلب المعقوف. كما كتبوا بالعبرية «اين كنت خلال الحارق النازية». وفيما قام عمال البلدية بازالة الرسوم والشعارات طلب الشرطة من سلطات المدينة حماية المهبط طوال ساعات اليوم للحيلولة دون تكرار الواقعه.

## الخلاف بين المسلمين والمسيحيين يخيّم على زيارة البابا الى مدينة الناصرة

ويحيى يوجن نصب لضريح شهاب الدين، ابن شقيق صلاح الدين الايوبي الذي طرد الصليبيين من القدس في القرن الثاني عشر.

وقال محمد سلامة حسن العضو في قيادة الحركة الاسلامية، وهي منظمة اسلامية داخل المجموعة العربية الاسرائيلية، «نعتقد ان تدخل البابا والفاتيكان مشؤوم. لو كانا اخذنا الارض من الكنيسة الكاثوليكية لكان يحق لهم (المسيحيون) المطالبة بمقادرتنا لكن الارض ليست ملکهم».

وهدد قائلاً «اذا لم يتم بناء المسجد على هذه الارض فسيكون هناك مشاكل وعنف. ان كل الذين يعارضون هذا المشروع سيواجهون مشاكل».

وتهدىء المسلمين بعدم تنظيم اي تظاهرة خلال زيارة البابا الى الناصرة التي ستستغرق ساعات عدة السبت المقبل لكنهم اكدوا انهم لن يغادروا الموقع المثير للجدل لكي يتثبتوا تواجدهم امام البابا.

وكانت مواجهات اندلعت في نيسان (ابريل) ما كاد يسيء الى فرضية زيارة البابا الى هذه المدينة. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) اغلقت الكنائس ابوابها احتجاجاً على هذا المشروع.

وقال الحاج ابو نواف (74 عاماً) مدير ادارة الاملاك المسلمة في الناصرة انه «ليس من المفترض ان يتدخل البابا فيشؤوننا. انها ارض اسلامية منذ اكثر من الف سنة».

وأضاف «اننا نحرس هذا الموقع، انه لنا ولن نتنازل عنه ابداً».

ويوجه رئيس بلدية الناصرة رامز جرایسي لانجاح هذه الزيارة حيث اطلق في 15 اذار (مارس) حملة واسعة النطاق لتنظيف المدينة بعد اضرار طويل للموظفين البلديين.

وقال «سنتمكن من انجاز التحضيرات وتنظيف المدينة وتجميلها. سنعمل 25 ساعة في اليوم اذا لزم لكي تكون مستعدین قبل وصول البابا». (اف ب)

الناصرة- من ريتشارد انجل:

در البابا يوحنا بولص الثاني الناصرة في 25 اذار (مارس) الجاري وسط توتر خلفه نزاع بين المسلمين وChristians حول مشروع بناء مسجد بالقرب من كنيسة الشارة، كاد ان يتسبب بالغاية زيارة الحج الى هذه كنيسة البشارة التي بنت حيث اسلامي جبرائيل مريم العذراء بأنها ستلد الطفل يسوع الاناجيل المسيحية والموقع الذي سيبني فيه المسجد مع فيه المسلمين يومياً لاداء الصلاة.

بقيت عشرة منهم في المكان المحاط باعلام تحمل شعائر Christianity وهي طريقة لاعلان انه سيتم بناء المسجد فعلاً بعد زيارة البابا.

انتقد مسؤولون كاثوليك القرار الإسرائيلي الصادر في يونيو الاول (ديسمبر) والذي سمح بانشاء المسجد بقرار انه شجع المتطرفين المسلمين على بث التفرقة بين Christians وال المسلمين.

بعد رئيس اساقفة الكاثوليك في الناصرة جياسنتو ماركوزو «انه نقص في الادراك المسلمين اكثراً مما هو في اقامته مسجد مقابل كنيسة البشارة».

بالـ«LCD» قدمنا ايضاً مبكأة مجموعة من الاشخاص بتقسيم المدينة واصابة 60 شخصاً ونهب 30 متجرًا وتفجير 25 سيارة وتدنيس رموز دينية مسيحية الفوضىمنذ عامين».

تتبرأ انه كان يجب بناء المسجد على مسافة من الكنيسة تكون ذلك على جدول مباحثات البابا مع المسؤولين Christians.

بعد القادة المسلمين حذر من امكان اندلاع العنف مصروف اي محاولة لتغيير الموقع المحدد لبناء المسجد

**الشرطة اليابانية بدأت التحقيق مع أعضاء الجيش الأحمر فور وصولهم إلى طوكيو بعد انتظار دام 25 عاما**

فور وصولهم الى طوكيو بعد انتظار دام 25 عاما



أعضاء الجيش الاحمر الياباني في الطائرة لدى وصولهم الى طوكيو وتظهر في الصورة الاولى من اليمين ماريكو ياماموتو (في يمين الصورة) وهارو واكو (وسط) وماساو اداشي

■ طوكيو- رويتز: حققت الشرطة اليابانية س الاحد مع اربعة من اعضاء الجيش الاحمر الياباني اليساري المتشدد ورحب كيزو اوبيتشي نيس وزراء اليابان باعتقالهم واعادتهم الى بلاد محاكمتهم بعد محاولات استمرت 25 عاما.

وقال اوبيتشي بعد ترحيل اعضاء الجيش حمر الاربعة الى السلطات اليابانية في عملية محاطة بالغموض انه يطالب لبنان باعادة ضوا خامس في الجماعة التي يزعزع تورطها في عمليات خطف طائرة واقتحام سفارة وهجوم موبي على سياح في مطار اللد الاسرائيلي عام 1974.

وبعد التحقيق مع ماساو اداشي (60 عاما) واهارو اوكاموتو (47 عاما) وهازو (51 عاما) ميلتهم ماريكو ياماموتو (59 عاما) بعد ساعات من احتجازهم في مطار ناريتا الدولي لدى صولهم قادمين من الاردن على متن طائرة فيحلة خاصة.

وقال متحدث باسم الشرطة اليابانية «يجري استجواب الاربعة عن تهم تتضمن الشروع في قتل وتزوير اوراق رسمية. ليس لدينا ما نقوله ثر من ذلك في الوقت الراهن».

ويجري استجواب الشنتين الاربعة بشأن اعم تورطهم في اعمال منها احتلال السفارة الفرنسية في لاهاي بهولندا عام 1974.

وشكل منشقون من الحركة الطلابية في اواخر الستينيات الجيش الاحمر وكان من بين عدده جماعات راديكالية تشكلت في ذلك الوقت ولا تزال السلطات اليابانية تعتبرها جماعات نشطة.

وقال محامي اوكياموتو ان موكله سيفصل حرا خلال ايام بعد اكمال اوراق حصوله على اللجوء السياسي.

■ الجمعة وهو الناجي الوحيد من الاعتداء الذي نفذ في مطار اللد في تل ابيب (بن غوريون) عام 1972 والذي قام به الجيش الاحمر الياباني لحساب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي اسفر عن 26 قتيلا. ويعتبر الفلسطينيون اوكياموتو بطلًا.

وفي المقابل طرد لبنان اربعة اعضاء اخرين في الجيش الاحمر كانوا يدعون الى الثورة الماركسيّة عن طريق العنف ويدافعون عن القضية الفلسطينية.

وطردوا الجمعة الى الاردن من حيث ابعدوا السبت الى اليابان لمحاكمتهم. واليابانيون الخمسة اعتقلوا عام 1997 في بيروت.

## اسرائيل «تأسف» لقرار لبنان منح كوزو اوكياموتو اللجوء السياسي

■ القدس - اف ب: أُعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الاحد ان اسرائيل «تأسف» لقرار لبنان منح اللجوء السياسي لكوزو اوكياموتو، العضو في الجيش الاحمر الياباني.

وأعلن المسؤول لوكالات فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان «اسرائيل تأسف لقرار السلطات اللبنانية الذي سيحول دون ان يحكم هذا الارهابي ويعاقب كما كان يجب ان يكون».

وأضاف ان اللجوء السياسي الذي منح لاوكاموتو لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يساهم في ايجاد مناخ موات للسلام».

وكان لبنان منح اوكياموتو اللجوء السياسي ويتمتع اعضاء الجيش الاحمر الياباني بتأييد في لبنان لمناصريهم النضال ضد اسرائيل التي تحمل شريطا في اقصى جنوب لبنان بعمق 15 كيلومترا.

ويقال ان اداشي كان كبير المتحدثين باسم الجيش الاحمر. وجين قادر احد عناصر الجيش الاحمر فريقا يضم أربعة ثوار فلسطينيين في عملية اختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية فوق هولندا في تموز (يوليو) عام 1973 اصدر اداشي من باريس بيانا عن الحادث.

ويعتقد ان ياماوموتو كانت مسؤولة اتصال بين اليابانية بتهمة استخدام وثائق سفر مزورة.

■ وقالت وزارة الداخلية اللبنانيّة إنها منحت حق اللجوء السياسي لاوكاموتو لمشاركته في عمليات مقاومة ضد إسرائيل، ورحل لبنان رفقة الاربعة إلى الأردن حيث لم يسمح لهم بخطي منطقة المسافرين في الطار.

وفي إطار مناوره دبلوماسيّة يغفلها الغموض سلم الاربعة إلى السلطات اليابانية التي اعادتهم إلى طوكيو.

ووصف اوبيتشي اعضاء الجيش الاحمر الياباني الاربعة بأنهم ارهابيون واعترب عن ارتباطه لتفجيرهم للعدالة في اليابان.

وقال «ذلك يثبت ان الارهابيين لن يجدوا ملذاً امناً في أي مكان من العالم».

واعترب رئيس الوزراء الياباني عن اسفه لقرار لبنان منح الشخص الخامس حق اللجوء السياسي وصرح بأن حكومته ستواصل سعيها لتسلمه وتقييمه للعدالة.

وشارك اوكياموتو في هجوم عام 1972 على مطار اللد في اسرائيل الذي قتل فيه 24 شخصاً. وأفرجت اسرائيل عنه عام 1985 في صفقة تبادل للاسرى مع فصيل فلسطيني راديكالي.

وكان عشرات من رجال الشرطة ينتظرون في مدرج مطار ناريتا بطوكيو لدى وصول الاربعة المشتبه في تورطهم في اعمال منها احتلال السفارة الفرنسية في لاهاي بهولندا عام 1974.

وشكل منشقون من الحركة الطلابية في اواخر الستينيات الجيش الاحمر وكان من بين عدده جماعات راديكالية تشكلت في ذلك الوقت ولا تزال السلطات اليابانية تعتبرها جماعات نشطة.

وقال محامي اوكياموتو ان موكله سيفصل حرا خلال ايام بعد اكمال اوراق حصوله على اللجوء السياسي.

## اسرائيل «تأسف» لقرار لبنان منح كورزو اوکاموتو اللجوء السياسي

**هل دخل لبنان عصر المقايضة بين التوابت والمساعدات  
وإذا دفع اليابانيون اليوم الثمن.. فمن سيدفعه غدا؟**

بيروت - «القدس العربي»:  
اصدر تجمع اللجان والروابط الشعبية في لبنان بياناً قال فيه: ان ابعاد المناضلين يابانيين الاربعة الى الاردن ثم تسليمهم الى سلطات اليابانية هو قرار بالغ الخطورة من ناحيتين الوطنية وقومية ليس لما سيتحقق منه سوى تأثيرات الدخول الى الاردن من حيث اخذ عشية الاربعاء، اي عشية العطلة الرسمية بعيد الاحد، فيما افادت المعلومات الرسمية شارك في تلك العمليات بأمر من التنظيم الذي ينتمي اليه وهو «الجيش الاحمر الياباني» وليس بقرار شخصي، فهل نكفاء الشخص ونعتاب رفاقه في التنظيم نفسه. علما اننا لم نكن يوماً من محظوظي «العمليات الخارجية» التي انخرطت فيها تنظيمات عدة مشابهة للجيش الاحمر الياباني وان كانت احترم دائمادافع بعض منفذيها وتتفهم الاسباب التي تقف وراء هذه العمليات.

6- هل تعتقد الحكومة ان قرار الابعاد هذا، الذي طال اصدقاء مخلصين لقضيتنا، سينعكس ايجاباً على سمعة لبنان والعرب، وهل سيزيد من حرارة دعم الاصدقاء لنا ولقضيانا، وبالتالي هل يخدم هذا القرار صورة لبنان المقاوم وتوجهه الحازم في هذا الاتجاه، والذي اعلن عنه رئيس الجمهورية العمامي لحدود اكثر من مرة، ام ان مثل هذا القرار سيلقي سوءاً لدى ابناء المقاومة اليابانيين وما رافقه وتلاه من احداث وملابسات يوم حزينا في حياة لبنان والعرب، وعلينا ان نبذل الكثير لمحو اثاره.

5- هل يجوز ان تتصرف الجهات المولجة بالامن على النحو الذي تصرفت به مع شباب وطنيين اعتصموا امام منزل رئيس الحكومة طالبين مقابلته، ومع مصورين صحافيين تجمعوا القائم بواجب مهني. وهل اجرت الحكومة المحاسبة الضرورية التي لا يجوز ان تنحصر بالتنفيذ الصغار بل بمصدري الاوامر الكبار. وهل صحيح ان وجود الوزير المسؤول عن الامن خارج العاصمة يحول دون متابعته ما يجري لا سيما ونحن في زمن «الخلوي» والاتصالات الفورية.

وختم البيان قائلاً «اننا اذا نتوجه بهذه الاستثناء، نؤكد على انتسابقى مع سائر القوى الحية في المجتمع اللبناني والامة العربية في خط الدفاع عن دور لبنان وصورته ورسالته كقاعدة للحرية وكمركز للمقاومة وكونه لوفاء والشهامة والقيم اللبنانية والعربية الاصلية.

لقد كان يوم ابعاد المناضلين اليابانيين وما رافقه وتلاه من احداث وملابسات يوم حزينا في حياة لبنان والعرب، وعلينا ان نبذل الكثير من الاستقلال، فيما هي الضمانات الا

تعكس هذه السياسة مستقبلاً على ثوابت اخرى يتمسّك بها اللبنانيون بذراعه وجود ضغوط او اغراءات مادية او غير مادية.

وهل اهتمت بالحصول على الحد الادنى من الضمانات التي تحول دون ان يكون الابعاد بمثابة تسليم غير مباشر، وبحيث لا يكون ايضاً مخالف لقرار الحكومة وروحيته.

3- افادت المصادر الرسمية ان قرار الابعاد اتخذ عشية الاربعاء، اي عشية العطلة الرسمية بعيد الاحد، فيما افادت المعلومات الرسمية ايضاً ان تأشيرات الدخول الى الاردن منحت قبل ذلك القرار. فهل يعني ذلك ان القرار بالابعاد قد تم بعد الاتفاق مع السلطات الاردنية، وادا كان الامر كذلك فما هو موقف الحكومة من تصريح المصدر الرسمي المسؤول في مطار عمان الاردن رفض استقبال المبعدين في الطائرة التي نقلتهم من بيروت، وكيف وصل المبعدون اذن الى الطائرة الروسية التي نقلتهم الى طوكيو، وهل في الامر «صفقة ما».

4- هل دخل لبنان عصر المقايضة بين الثوابت المبدئية التي قام عليها هذا الوطن كملجاً للمخططين وكقاعدة للمقاومة، وبين المساعدات المادية المشروطة التي تنتقص من سيادة الوطن واستقلاله. واذا دخل لبنان في خضم هذه المقايضة، التي طمارفض الدخول فيها منذ الاستقلال، فيما هي الضمانات الا

**اسرائیل ترفض استقبال  
عملاء الجنوبي بصفتهم «لاجئين»**

■ القدس- اف ب: أُعلن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيرايم سنيه أمس الأحد ان الحكومة الإسرائيلية لن تستقبل على اراضيها عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بصفتهم «لاجئين» بعد انسحاب قواتها من جنوب لبنان.

ولدى سؤاله عن مصير عناصر الميليشيا البالغ عددهم الفي رجل في حال طلبوا الحصول على اللجوء السياسي إلى إسرائيل، أعلن سنيه «لا اعتقاد ان الحل سيكون بتحويلهم إلى لاجئين».

وأضاف سنيه خلال مؤتمر صحافي «انهم مواطنون لبنانيون وقد قاتلوا دفاعا عن حياتهم واستقلالهم ضد قوات أجنبية».

وذكر «اننا لا نتكلم عن حالات خاصة لكن يجب ان يبقوا في امان في بلادهم وقد تعهدنا شمامان سلامتهم»، من دون ان يحدد الوسيلة.

الحدود الشمالية مع لبنان بعد الانسحاب الاحادي الجانب الذي قررت حكومة باراك القيام به من الجنوب اللبناني بحلول تموز (يوليو) من العام الحالي.

وقالت الصحف العبرية الصادرة أمس ان اقتراح الجيش الإسرائيلي بشأن البقاء على هذا الموقع في الاراضي اللبنانية في الجنوب لاقى تحفظ من جانب رئيس الحكومة ايهود باراك الذي ترأس الجمعة في مكتبه بمقر وزارة الدفاع في تل ابيب نقاشاً أوليا حول خطة الجيش.

وكانت إسرائيل التي تحتفظ بحوالى ثمانية عشر موقععا عسكريا مشيرة منها مواقع منقمة في عمق منطقة «الحزام الامني» التي تقيمها في جنوب لبنان منذ عشرين عاما وتقول انها تنوي اخلاعها في نطاق الانسحاب المرتقب اجرت تعديلات من جانب واحد على خط الحدود مع لبنان وذلك عن طريق تحريره ودفع موقع سياج الحدود الامني شمالا وغربا داخل الارضي اللبناني.

■ القدس- ق: أفادت مصادر عبرية ان رئيس وزراء الإسرائيلي ايهود باراك ابدى تحفظه على اقتراح الجيش الإسرائيلي الداعي للبقاء على واقع عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان بعد سحب اسرائيل من جانب واحد من منطقة شريط الحدودي الذي تختنه في الجنوب اللبناني.

وكان كبار قادة وضباط الجيش الإسرائيلي رضوا الجمعة الماضي خطوة لانسحاب أحادي جانب من جنوب لبنان بحلول تموز (يوليو) قبل ومن بين ما تضمنته الخطة التي اطلق عليها اسم «اشراقه الصباح» او «الفجر» اقتراح يدعوه احتفاظ إسرائيل بـ«شريط أمني» ضيق بعمق تراوح عشرات ومئات الأمتار داخل الارضي اللبناني على امتداد الحدود الدولية بين إسرائيل ولبنان يتضمن موقع عسكري يقول الجيش الإسرائيلي انها توفر دفاعا ناجعا أفضل عن سوطنات والواقع الاسرائيلية القريبة من







ایہود باراک

ويمثلون بشكل افضل المزاج الحقيقى لدى الشعب الفلسطينى، فتحدى هذا المفهوم. وقرارهم بأن دولة فلسطينية في كل الضفة وغزة، باستقلال سياسى واقتصادي حقيقى او على سبيل البديل دولة ثنائية القومية في كل ارجاء اسرائىل / فلسطين ستؤدى الى السلام التاريخي المنشود، من شأنه ان ين في اذن بين في اذن الكثير من الاسرائيليين كأضفافاً لأحلام. ومع ذلك فانه بالذات اولئك الذين يرون أنفسهم مؤيدين للسلام ملزمون بأن ينتصروا لمنطق البديل الذي يعكس من هذه المواقف.

اما امكانية ان يقدم التحليل السياسي الوارد في الرسالة سيناريوهات اكثر دقة على المدى المتوسط والبعيد يجب ان تدرس بكل العناية والاحتراز في ديوان رئيس الوزراء ايضاً وتجاهله مستشاري براك للامكانية النظرية في ان يكون واضعو الرسالة الفلسطينيون محظون والمؤسسة السياسية في اسرائىل مخطئة، مثلها مثل الرهان غير المسؤول على مستقبل الشرق الاوسط برمته.

داني روينشتاين  
(هارتسب) 2000/3/19

دانی روشن‌شاین  
هارتس) - 2000/3/19

عناتا لا تعني شيئاً لإسرائيل فهي فزاعة أقيمت كي يتنسى  
لتجار الخوف اضرام النار في جنون الاضطهاد اليهودي  
ساسة يطوفون كالاستعماريين في احياء «المحليين»

السيطرة تثير الخوف الكبير. اشخاص خائفون وقفوا على الثالثة الحرشية وأهبة الجنود المسلمين لم تبد خوفهم رغم الرضي الذي الذي نفت عنه وجوههم. ولحسن حظهم، وجدوا في شخص رئيس الوزراء كشب فداء، الذي كان يوسعهم ان يعلقوا عليه مخاوفهم: ليسوا هم عديمي الحيلة. بل هو يخاف ياسر عرفات، وعندما سئلوا ماذا يقتربون أجابوا ان يبقى «غلاف القدس» تحت السيادة الاسرائيلية، باستثناء القرى الفلسطينية التي ستبقى «بمسؤولية مدنية» فلسطينية. أي خلق نظام من الابرتهايد تعيش فيه مجموعات من البشر الواحدة الى جانب الاخرى واحدة بمستوى معيشي عال واخرى عديمة الهوية «تستحق» مستوى معيشي مختلف. لا غرو في ان الواقعين على الثالثة الحرشية بدوا وكأنهم جاءوا من العصر الاستعماري.

بعد الظهيرة تبين ان رئيس الوزراء «تراجع تحت الضغط»، وقضاء عنانة ازبيج. وصار يوسع الجنود المسلمين ان يتخلوا فيه، ولن يضطر السياسيون لتكتيف أنفسهم عناء الوصول الى اطراف القرية ويترفّعوا للنزاع حول من ادى الى انتصار ايهود باراك. وهذا انتصار هام في نظر اشخاص يتكلّمون الخوف، ليس في مقدورهم مكافحة الواقع. وهذا هي جولة اخرى الى الثالثة الحرشية القادمة تتّنضم برعایة جنود المسلمين.

ميرون بنقشتبي (هارتس - 16/3/2000)

میری بھائی  
2000/3/16 - (ہارتس)

**هاليفي رئيس المؤساد الحالي سيوصي بتعيين رئيس شعبة الاستخبارات بعد خروج ليفين من السباق**

الغد، معتقد ولا يناسب النمط الميداني الذي يمثله ليفين، ليس هناك تواصل بين حقوقه السابقة، كقائد دورية هيئة اركان في فترة الانجازات التكتولوجية والفترة التي تميزت بالاغتيالات المعقّدة وبين الاحتياجات المستقبلية لجهاز من المفروض ان يحيط تهديات وجودية ايضاً وخاصة، بأساليب استخدام عمالء ونسج علاقات سرية. لقد فقد هاليفي أمس بمرارا هاما للحساس بعد الاستقرار في الوساد عليه ان يتثبت في النصف الثاني من العام كما يbedo بعد الاعياد (التي تنتهي في مطلع تشرين الاول (نوفمبر)) انه عندما لا يسكنون بعنقه يستطيع ان يعمل بتفوق ويدحض ادعاءات منتقديه.

في مناسبات داخلية اثنى باراك مؤخرا على عمل الوساد، وأحد عوامل هذا النجاح السري هو تحسين العلاقات بين الوساد وشعبة الاستخبارات العسكرية التي تعتبر اكبر الاطر الاستخبارية واكثرها تأثيرا. منذ ان عينا في منصبيهما في عام 1998 اقام هاليفي ورئيس الاستخبارات عاموس مالكا فيما بينهما اتصالات وثيقة ومفتوحة. وكان اللواء مالكا قد وصل الى شعبة الاستخبارات كمرشح حل وسط بعد رفض مرشحي وزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس هيئة الاركان شاحك وسلفة شاؤول موافر.

وفي ظل غياب مرشحين مناسبين لرئاسة الوساد على مستوى قادة اقسام من المتوقع ان يوصي هاليفي امام باراك بتعيين اللواء مالكا والى جانبها كنائب مرشح في الولاية التالية احمد كبار الجهاز من الداخل، ولا شك انه لن يفاجيء مالكا في ذلك.

**باراك يتعامل مع الاعتراف بالدولة  
الفلسطينية كتنازل إسرائيلي  
واليهود يرون فيه استمراراً للاحتلال**

# الاعتراف بالاعمال مع اسرائيل كتنازل اسرائيئيلية

واليهودية التي توجهها  
الى اسرائيلي اكثرا من  
الفلسطيني من المناطق  
التي يهيمنون هنا» (3/13)  
في «هارتس». فما ورد في  
بيان العرائض  
الذين يمثلون غالبية  
الناس الفقيرة التي  
تحيا في اسرائيل.  
فلا يهم من هم الى محافل لم  
يذهبوا الى الشارع  
لهم حسون في رسالتهم  
الى اسرائيلي المخلة  
معهم، فاكثر المخلة  
بيرة الاسرائيلية.  
فلا يهم من هم الى محافل لم  
يذهبوا الى الشارع  
لهم حسون في رسالتهم  
الى اسرائيلي المخلة  
معهم، فاكثر المخلة  
بيرة الاسرائيلية.  
فلا يهم من هم الى محافل لم  
يذهبوا الى الشارع  
لهم حسون في رسالتهم  
الى اسرائيلي المخلة  
معهم، فاكثر المخلة  
بيرة الاسرائيلية.  
فلا يهم من هم الى محافل لم  
يذهبوا الى الشارع  
لهم حسون في رسالتهم  
الى اسرائيلي المخلة  
معهم، فاكثر المخلة  
بيرة الاسرائيلية.  
فلا يهم من هم الى محافل لم  
يذهبوا الى الشارع  
لهم حسون في رسالتهم  
الى اسرائيلي المخلة  
معهم، فاكثر المخلة  
بيرة الاسرائيلية.

**خرجوا وانظروا كيف دنسنا الاماكن الاسلامية: مئات المقابر والمساجد دنسـت او محـيت  
امام الكاميرات تستقبل اسرائـيل الـبابـا باحـترـام  
وخلف الاـضـواء تـنـثـر العـجـول روـثـها عـلـى مقـابـر الفـلـسـطـينـيـين**

# **معهد ادم سميث يقدم نصائح للفلسطينيين وتقديرات عرفات لتقديم تنازلات كبيرة في التسوية القادمة**

في صيف 1999 بدأت السلطة الفلسطينية في إعداد اوراق عمل عشية احتانت السلطة بخدمات معهد بريطاني هو معهد آدم سميث. وخصص قسم يدير الدولي في وزارة الخارجيةطنانية لهذا الامر 6.1 مليون جنيه لريني لفترة عامين. وحسب مصدر يبني فان الاستعانتة بخدمات المعهد من نها ان تحول دون تكرار اخطاء خصات حول اتفاقات اسرائيليون بدءا من البالادي وحتى اتفاق طابا، وحسب كثيرين فان الطاوم الفلسطينية الى المفاوضات في ذلك الحين غير الفلسطينيين الذين تعلم معظمهم وعاش من ناحية قانونية، ومن ناحية معرفة خارج البلاد، وكما يبدو يختار المعهد الخبراء ومعندي اوراق العمل وطاوم الدعم بالتشاور مع قسم المفاوضات في السلطة الفلسطينية. وتتمكن كل الذين لهم صلة بالامر، بما في ذلك المسؤول في قسم المفاوضات عن الاتصال بمعهد آدم سميث، بفرضهم او منتعوا عن الحديث بشأن عملهم او الاجابة على استئلة مبتدئية فيما يتعلق بالاستعانتة بمعهد استشاري اجنبي في همام وطنية، وادعت مصادر مختلفة، مع ذلك ان المعهد لا يعطي سياسة على السلطة الفلسطينية وانه يحق لها الاستعانتة بأى اطار آخر، ويوفى عمل المعهد للمفاوضين الفلسطينيين خلفية قانونية للملطالب الاساسية للفلسطينيين بشدة يلعب دورا مركزا في اختيار الباحثين والخبراء، وتوجهت اصحاب اسرائيلي من شرق القدس 1967 وانسحب اسرائيلي من شرق القدس



# تداعيات

## الاستفباء الأخير

حكمت الحاج\*

■ لأسباب غير معروفة لدى في الأقل، مرت أيام نهاية العام دون أن يستفتني أحد لا في فيسائل الإعلام التي أعمل فيها ولا في تلك التي أكتب فيها لا في التي كتبت أو ساكنون أشارك - بـكـ توـاضـعـ في دفع عـملـتهاـ الإـعلامـيـةـ وـلتـقـافـيـةـ إـلـىـ أـمـامـ.

رغم أن أي تلميذ في مدارسنا العربية العتيدة كما يعرف ان سنة 1999 قد شارفت النهاية، يعرف بشكل لا ليس فيه إن القرن العشرين لم ينته بعد وإن الألفية الثالثة لم تبدأ بعد. أقل كل رغم ذلك كان صاحبـيـاـنـاـ الشـاعـرـ وـإـعـلـمـيـنـاـ الشـجـاعـنـ دـشـنـواـ الـأـلـفـيـةـ وأـسـلـاوـيـنـاـ الـقـوـنـ الذـيـ نـخـنـ فـيـهـ وـشـلـوـلـاـنـاـ وـشـغـلـوـلـاـنـ.

وـأـسـلـاوـيـنـاـ الـأـلـفـاـ قـدـ قـبـلـ أـنـ يـسـلـوـلـاـ حـبـرـ الطـبـاطـبـ وـمـلـأـواـ الـصـفـحـاتـ الـبـيـضـ الـطـوـلـ بـوـقـائـ وـاحـدـ منـ أـمـاسـطـرـ (ـتـبـعـيـرـ روـلـانـ بـارـتـ)ـ الـعـربـ فـيـ الـعـقـودـ الـأـخـرـيـةـ مـنـ الـقـرـنـ العـشـرـينـ عـلـىـ الصـعـيدـ الـإـلـاعـمـيـ وـأـعـيـنـ بـهـاـ الـإـسـتـفـاءـ.

ولـكـ هـمـاـ قـلـ عنـ الـإـسـتـفـاءـاتـ وـعـنـ اـصـطـنـاعـاـنـهـاـ وـعـدـ جـوـهـاـ وـأـكـادـيـبـهاـ وـاسـعـلـهـاـ لـلـأـخـرـيـنـ وـالـمـحـسـوبـيـنـ وـعـدـ صـفـاتـ وـهـمـاـ قـلـ عنـ اـسـتـرـيـادـاـهـاـ بـوـصـفـاـنـ قـلـبـيـاـ غـرـبـاـ وـدـرـسـهـاـ بـعـدـ فـيـ مـخـيـلـاـنـ الـاجـمـاعـيـ الـقـلـبـيـ وـلـمـنـفـاـتـهـاـ فـيـ نـوـاحـ كـثـيرـ لـبـسـ.

أـلـهـاـ طـلـاعـ الـقـارـئـ عـلـىـ مـاـفـاتـهـ مـنـ الـعـلـوـمـ وـلـلـآـءـ رـبـماـ كـانـ بـحـقـ بـعـدـ مـنـ الـعـلـمـاتـ الـمـهـمـةـ الـتـيـ كـانـ يـنـيـغـيـ الـتـوـقـعـ عـنـهـاـ.

وـلـيـسـ بـخـافـ عـلـىـ أـحـدـ مـاـهـيـاـ الـقـلـلـ الـتـيـ تـقـيـيـ بـعـدـ فـيـ مـعـاهـدـ الـعـلـمـيـةـ.

قـلـ لـكـ أـحـدـ لـمـ يـسـتـفـتـيـهـاـ هـذـاـ الـعـالـمـ وـإـذـاـ مـاـتـقـنـاـ عـلـىـ لـحـمـةـ الـإـسـتـفـاءـاتـ وـسـدـتـهـاـ أـقـلـ لـكـ أـنـيـ أـسـوقـ هـذـاـ الـعـالـمـ.

عـمـاـ،ـ كـانـ بـمـاـقـولـ وـمـقـبـلـ أـنـلـيـ لـكـ بـرـايـيـ فـيـ جـابـ منـ جـوـانـ الـإـسـتـفـاءـ الـقـانـيـ بـشـكـلـ عـلـاـمـ وـأـمـمـ الـكـتـبـ الـقـيـاديـ فـيـ قـرـائـهـ الـعـالـمـ الـتـصـرـمـ تـارـيـخـ الـقـوـلـ بـجـوـانـ أـخـرـيـ،ـ طـلـاـنـ الـكـتـابـ دـيـنـ وـجـوـونـ دـوـنـ وـمـورـ جـلـيـاـ وـعـيـاـ.

بـيـدـ أـنـيـ كـيـ أـكـونـ صـادـقاـ وـأـمـيـنـاـ أـقـلـ لـكـ أـنـيـ أـسـوقـ هـذـاـ الـكـلامـ

وـهـنـاـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

إـنـهـ كـاتـبـ بـسيـطـ وـمـتوـاضـعـ وـلـدـيـ الـكـتـبـ الـصـاحـافـيـ اـكـلـيـزـيـ بـرـوـ وـمـسـرـيـةـ فـلـسـفـيـةـ تـقـاسـيـ بـلـصـبـطـ عـلـىـ الـقـرـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

الـقـوـنـ الـقـادـمـ وـمـنـ هـنـاـ أـسـتـطـيـعـ أـنـوـرـ أـهمـيـةـ الـتـزـيـادـ.

وـهـنـاـ أـرـىـ لـزـامـاـ عـلـىـ أـنـشـكـ تـرـجـمـهـ الـأـيـدـيـ بـلـطـنـ الشـاـبـ الـذـيـ عـربـ الـكـتابـ فـيـ الـقـارـيـ وـرـبـماـ كـانـ مـنـ الـكـتبـ الـقـلـبـيـ الـتـيـ طـلـعـتـ فـيـ حـيـاتـيـ وـتـرـكـتـ مـنـ أـثـرـ مـاـ لـيـمـيـ بـهـ.

&lt;p



**ضباط فلسطين في الجيش رفعوا خطة لناصر لتعزيز المواجهة مع إسرائيل فجاء الرد بتجنب التحرش بها حذر في داخل سلطات الوحدة من رابطة الطلاب الفلسطينيين والمعارضة وجدت فيها معلقها الحصين**

A black and white close-up portrait of a man. He has dark, wavy hair and a well-groomed mustache. His eyes are dark and focused towards the left of the frame. He is wearing a light-colored, possibly white, button-down shirt. The lighting is soft, and the background is out of focus, showing some foliage or trees.

فیصل حورانی

من البعثيين، وخصوصاً محمود صبح الذي غدا مثلي، معلماً في مدرسة وخدلون الشهابي الموظف في بنك. ومع هؤلاء كانت أخبار الورق. وكانت أخبار البلد والمنطقة والعالم متداولة في المقاهي مما يعرض قلة الأخبار التي تنشرها الصحفة أو تبناها الإذاعة، وهم اللتان لا تنقلان حتى من الأخبار إلا ما يتفق مع السياسة المعلنة للدولة ودعایتها.

أما الشأن الذي استغرقني أكثر من أي شيء آخر فهو العمل الجاري لتأسيس رابطة الطلبة الفلسطينيين في جامعة دمشق. لقد تعجلت، بالطبع، تلبية رغبتي في الانتساب إلى الجامعة. وإن توفرت النقود، فقد سجلت في اليوم الأول الذي فتح فيه باب التسجيل، فصرت طالباً في قسم اللغة العربية في كلية الآداب، وعنى هذا أن أدرس سنة الثقافة العامة التي يدرسها المتتبّعون إلى أنواع الكلية كافة، وكانت فكرة تأسيس الرابطة قد انتشرت بين الطلبة الفلسطينيين، أطّلقتها ذوي التجربة السياسية من التنتّمين لحزببعث أو حركة القوميين العرب أو عرب فلسطين وتلقّفها الآخرون. والحقيقة أن تأسيس منظمات خاصة بالفلسطينيين صار مع قيام الوحدة وما بعنته من آمال هدفها توجه إليه الناس من قطاعات متعددة.

وقد عارضت السلطات هذه التوجّه، فلم تفاجي المساعي إلا في مجال واحد هو تنظيم الطلبة. وبين أسباب ذلك أن الطلبة الفلسطينيين بف ثائهم المتعددة تحمسوا للفكرة حماسة شديدة وثاروا على العمل لإنفاذها. فالبعثيون، من الفلسطينيين المقيمين في سوريا أو الوافدين إليها من قطاع غزة والاردن، رأوا في الرابطة إطاراً شرعياً لنشاطهم بعد ان تم حل حزبهم، فاندفعوا في العمل لتأسيسه، مستفيدين مما لهم من تفوّف في أجهزة الدولة. والقوميون العرب وجهم من الفلسطينيين اندفعوا في الاتجاه ذاته كي يفوتوا على الآخرين فرصة الاستفادة بالتفوز وسط الطلبة. وتحمس للفكرة أعضاء عرب فلسطين حماساً هائلاً لأنّهم كانوا مع ابراز أي شيء فلسطيني مستقاً.

وقد داومت المرأة على تقليب النظر في، ما تيسّر لها ذلك، دون أن تصل إلى يقين بشائي، بل إنها التفت نحوه بعد أن تجاوزتها، فوجدتني وقد التفت أنا الآخر نحوها، فتجمدت خطواتها وتابعت النظر إلى أن حملها زوجها حملاً على مواصلة السير، بعد أن رأتهما لاحقاً الجورة وأبادلها النظر عبر راجتها الزجاجية.

والحقيقة إن صلتني بالجورة، وانتأسكن بجوارها تجدت، فاستعدت الأجزاء السابقة التي شدّتني إليها وصررت أخضص أوّقاتي طويلاً أقضيها فيها، بالرغم من اعتراضات ملفيها التي لم أعرفها من قبل. ويوم زارني وليد، دعّتني ملفيها إلى مشاركتها في طباعة مهرة، بل كانت أمهر من عرفت في حياتي. وهي تتقدّم إعداد الأطباق الشامية معه، والتماس مع عالم التجارة والسماسرة، والانخراط في أعرافها، كما تتقن إعداد أطباق أخرى لم أعرفها من قبل. ويوم زارني وليد، دعّتني ملفيها إلى ملوكها، ثم سقطت بقية الشروط من تلقاء نفسها.

كانت ملفيها طباعة ماهرة، بل كانت أمهر من عرفت في حياتي. وهي تتقدّم إعداد الأطباق الشامية معه، والتماس مع عالم التجارة والسماسرة، والانخراط في أعرافها، كما تتقن إعداد أطباق أخرى لم أعرفها من قبل. وقد قدم لي هذا كلّه الشأن العام على عدة مستويات. وقد قدم لي هذا كلّه خبرات جديدة وغنية، رحت أعيّنها واراكمها واتمّن باحثيّاري عليها وأعزّ إحساسي بالتّميّز، أنا الذي ينوره ما يظن أنه لا يتوفّر إلا للقليلين من أبناء العائلة. ولا بدّ أنّ حزرت ان الحياة في البيطرة قد أجبرها، هذا الفتى كان ناصرياً متعصباً، لا يتقن الحوار ولا أدبه ولكنّه بدلي برأه في ما نتطرق اليه من موضوعات، مقاطعاً الآخرين، بعبارات مثيرة وقاطعة، مصراً على أنه صاحب الرأي الوحيدة الصائب، ومبدياً الاستعداد لعرّاك من يخالف الرأي أو يذكر الرئيس بغير ما يراه لائقاً به من إعجاب وتجليل. بل إن هذا الفتى كان كثيراً ما يندفع في السخط على منتقدي الرئيس فيهده بالإبلاغ عنهم إلى سلطات الأمن. صحيح أنه لم يفعل هذا أبداً، ولا إذا كانت الإقامة عند ملفيها قد طابت لي وتبّألي نزق لا ضابط له ويستفزّ الآخرين بمن فهم المعجبون بالرئيس. وكانت بازاء متهمس من هذا النوع، اعتمد أن أردد من الانتقادات المتداولة حول عبد الناصر ما أوقف عليه وما أوافق، أفعل ذلك لتميّز نفسي، أنا المؤيد لعبد الناصر، عن هذا الفتى الذي لا يحظى باحترام ساميّه. وما أسهل ما كان الفتى يستثار وما اقسى ما كان ينعتني به من صفات ويرمي بي من شتائم.

وكان أكثر رواط الجورة ضيقاً بالفتى النزق الحقوق التي للأم، فصارت تتدخل في شؤوني دون ازدراء له هو الحال نجدت فكان يتعرّف عن مبادرته إلى النفيضة، غير أن الحر الشديد حرّج. وفي كتف ملفيها، عرفت لأول مرة الموسيقى الكلاسيكية، وقد كان عزفها ممدوحاً عن الأسرة، ووجهة مبتصرة وخبيثة، وقد اعطفت لنفسها وبصحبة وليد وأبيه في القنيطرة. غير أن الحر الشديد وما افترن به من ارتفاع درجة الرطوبة في جو الغور وما نجم عنّهما من اشتداد آلام المفاصل وبلوغها حدّاً إلى الجورة، وفق التسمية التي نتدارها، فحضره ابو الموكولة اليه، كما كان من أطول هؤلاء الضباط لساناً لم يأبه لها، بل جاء وأفهمه جرأة في الجهر بما انه حقّاً ومواجهة قادته به. وكان هذا كلّه يفتنني ويزدّبني إعجاباً بالضباط الجريء والحيّاز لقضيته كانت تتحفّصه بامتعان فاستخدم عباره يا أمي في حواره معها، فأنسقط بهذه اللمسة أول الشروط وهكذا، على هذا النحو، انقضى عامي الدراسي الأول في البيطرة، بين التدريس، والاستغراف في شؤون الفلاحين وتوسيع العلاقات الشخصية معه، والتماس مع عالم التجارة والسماسرة، والانخراط في أعرافها، كما تتقن إعداد أطباق أخرى لم أعرفها من قبل. و يوم زارني وليد، دعّتني ملفيها إلى ملوكها، ثم سقطت بقية الشروط من تلقاء نفسها.

كانت ملفيها طباعة ماهرة، بل كانت أمهر من عرفت في حياتي. وهي تتقدّم إعداد الأطباق الشامية معه، والتماس مع عالم التجارة والسماسرة، والانخراط في أعرافها، كما تتقن إعداد أطباق أخرى لم أعرفها من قبل. وقد قدم لي هذا كلّه خبرات جديدة وغنية، رحت أعيّنها واراكمها واتمّن باحثيّاري عليها وأعزّ إحساسي بالتّميّز، أنا الذي ينوره ما يظن أنه لا يتوفّر إلا للقليلين من أبناء العائلة. ولا بدّ أنّ حزرت ان الحياة في البيطرة قد أجبرها، هذا الفتى كان ناصرياً متعصباً، لا يتقن الحوار ولا أدبه ولكنّه بدلي برأه في ما نتطرق اليه من موضوعات، مقاطعاً الآخرين، بعبارات مثيرة وقاطعة، مصراً على أنه صاحب الرأي الوحيدة الصائب، ومبدياً الاستعداد لعرّاك من يخالف الرأي أو يذكر الرئيس بغير ما يراه لائقاً به من إعجاب وتجليل. بل إن هذا الفتى كان كثيراً ما يندفع في السخط على منتقدي الرئيس فيهده بالإبلاغ عنهم إلى سلطات الأمن. صحيح أنه لم يفعل هذا أبداً، ولا إذا كانت الإقامة عند ملفيها قد طابت لي وتبّألي نزق لا ضابط له ويستفزّ الآخرين بمن فهم المعجبون بالرئيس. وكانت بازاء متهمس من هذا النوع، اعتمد أن أردد من الانتقادات المتداولة حول عبد الناصر ما أوقف عليه وما أوافق، أفعل ذلك لتميّز نفسي، أنا المؤيد لعبد الناصر، عن هذا الفتى الذي لا يحظى باحترام ساميّه. وما أسهل ما كان الفتى يستثار وما اقسى ما كان ينعتني به من صفات ويرمي بي من شتائم.

وكان أكثر رواط الجورة ضيقاً بالفتى النزق الحقوق التي للأم، فصارت تتدخل في شؤوني دون ازدراء له هو الحال نجدت فكان يتعرّف عن مبادرته إلى النفيضة، غير أن الحر الشديد حرّج. وفي كتف ملفيها، عرفت لأول مرة الموسيقى الكلاسيكية، وقد كان عزفها ممدوحاً عن الأسرة، ووجهة مبتصرة وخبيثة، وقد اعطفت لنفسها وبصحبة وليد وأبيه في القنيطرة. غير أن الحر الشديد وما افترن به من ارتفاع درجة الرطوبة في جو الغور وما نجم عنّهما من اشتداد آلام المفاصل وبلوغها حدّاً إلى الجورة، وفق التسمية التي نتدارها، فحضره ابو الموكولة اليه، كما كان من أطول هؤلاء الضباط لساناً لم يأبه لها، بل جاء وأفهمه جرأة في الجهر بما انه حقّاً ومواجهة قادته به. وكان هذا كلّه يفتنني ويزدّبني إعجاباً بالضباط الجريء والحيّاز لقضيته

وأكثرهم استقامة وأشدّهم إخلاصاً في أداء الواجبات الموكولة اليه، كما كان من أطول هؤلاء الضباط لساناً لم يأبه لها، بل جاء وأفهمه جرأة في الجهر بما انه حقّاً ومواجهة قادته به. وكان هذا كلّه يفتنني ويزدّبني إعجاباً بالضباط الجريء والحيّاز لقضيته

إلى الواحدة، وفق التسمية التي نتدارها، فحضره ابو الموكولة اليه، كما كان من أطول هؤلاء الضباط لساناً لم يأبه لها، بل جاء وأفهمه جرأة في الجهر بما انه حقّاً ومواجهة قادته به. وكان هذا كلّه يفتنني ويزدّبني إعجاباً بالضباط الجريء والحيّاز لقضيته

وهذه هي التي حملتهم عند قيام الوحدة إلى المبادرة في إنشاد قدرات المواجهة مع إسرائيل. وقد أرسلوا هذه الخطبة إلى الرئيس عبد الناصر، عبر عفيف البزره الذي رفع إلى رتبة فريق وصار قائداً للجيش الأول، أي للجيش السوري، أو جيش الأقليم الشمالي وفق التسمية التي أطلقت على سوريا بعد أن صارت جزءاً من الجمهورية العربية المتحدة.

لم أعرف تفاصيل هذه الخطبة، غير أنني ادركت أن فيها ما يشجع على الاستفادة من الوضع الاستراتيجي الجديد لتصعيد المواجهة مع إسرائيل، إن لم يكن لتصفيحة الحساب معها. ولابد أن تكون هذه الخطبة التي وصلت إلى الرئاسة قد أحيلت، أو أبلغت، إلى المؤسسات الخاتمة، وبضمّتها بالطبع المخبرات العسكرية. من السهل أن تحرّز طبيعة رد فعل النقل إلى دمشق مع أن هذا كان حقاً وفق الأنظمة. وأثرت أن أعود إلى المنطقة في العام الدراسي التالي.

### في دمشق مع متّع الاستقلال عن الأسرة

كانت العطلة الصيفية للمدارس في زماننا تمت لأكثر من ثلاثة شهور، تبدأ في أوّل أيام (مايو) وتنتهي في أوائل أيلول (سبتمبر)، وكثيراً ما تستغرق وقتاً أطول، إذا وجدت يوماً يوجب إغلاق المدارس قبل الأوان أو تميّز العطلة. وقد وجدت العزم حين بدأت العطلة ذلك العام، وفي أوّل أيام (مايو)، على أن أقضيها بين البيطرة ودمشق، لأظل على صلة بالشاغل التي تجذبني فيهما كلّيّاً، وأشكّلوا بما أطّل حماسهم وحول تفاؤلهم الحماسي، فوجّهوا بما أطّل حماسهم وحول تفاؤلهم بالوحدة إلى النفيضة. تخلّت المفاجأة في استبدال التعليمات المعتمدة في الجبهة حول الحالات التي يجوز فيها إطلاق النار على العدو بتعليمات جديدة، وكانت التعليمات المعتمدة، حتى قيام الوحدة، تبيّن لقادمة الوحدات المرابطة على الخطوط الأولى أن يطلقوا النار في حالات يعنيها، كان يمكن ذلك رداً على نادٍ تخرّج من ناحية العدو أو منعاً لاحتلاله تسلّل

الوحدّة تميّز، في البداية، بالحماس، وقد عقدوا علىّ الآمال بتوطيد قدرات المواجهة مع إسرائيل وتصعيد هذه المواجهة، وأمال الضباط الفلسطينيين في غضون ذلك، بينما راح أشغال أكثر فأكثر في شؤون المنطقة وناسها، لم تقطع صلتي بدمشق ولم يبهت شوقي لصاحبها أو تعلّقني بما لي في العاصمة من شؤون وشجون، وقد ألفت أن أزوّر دمشق مرة كل أسبوعين، على الأقل، أغادر البيطرة بعد ظهر الأربعاء إن تيسّرت وسيلة عابرة للنقل، وأبيت في دار أبي وليد وأنبهج الرجل المضيّاف بما أحمله إلى داره من سمعك البيطرة وأحظى بفرصة الاستماع إلى حكاياته وأتعرّف على المزيد من زوار الدار واتمّن بصحبة وليد، ثم أتوجه إلى دمشق في الصباح الباكر لأنّه ظهر الجمعة وأحق بسيارة عوني التي أعود فيها إلى البيطرة مع حلول المساء، وبهذا، كان يتّسّني لي أن أمضي نهاراً ونصف نهار العسكري. من السهل أن تحرّز طبيعة رد فعل الرئاسة ومؤسساتها على دعوة للتصعيد مع إسرائيل، فقد حرص عبد الناصر على تركيز الجهود لتوطيد إرakan دولة الوحدة الجديدة ومحابيّة ردوّ الفعل السليمة الكثيرة التي عارضت الوحدة، سواء منها ردوّ فعل الدول العربية أو دول أوروبا وأميركا. وفي هذا السياق، تجنب عبد الناصر ما أمكنه ذلك، التحرّش بـ إسرائيل، وحرص على أن لا تتوفر لها أي ذريعة للعدوان. وبينما كان الضباط الفلسطينيون يتوقّعون أن يتّلّقوا رداً يجاهيّاً على دعوتها لقيام على أنخاضها الاتحاد القومي، التنظيم الواحد الوحدّي بالوحدة إلى النفيضة. تخلّت المفاجأة في استبدال التعليمات المعتمدة في الجبهة حول الحالات التي يجوز فيها إطلاق النار على العدو بتعليمات جديدة، وكانت التعليمات المعتمدة، ذلك أنه كانوا، في الأساس، ضد التحرّك الكبير الذي طحّي بـ إسرائيل في قيام الوحدة، وجدوا في قيام الوحدة على الخطوط الأولى أن يطلقوا النار في حالات يعنيها، كان يمكن ذلك رداً على نادٍ تخرّج من ناحية العدو أو منعاً لاحتلاله تسلّل

## في دمشق مع ملح الاستقلال عن الأسرة

ولعل من المفيد أن تعرف أن تأسيس الرابطة لم يتم بسهولة، فقد دأبت السلطات منذ ما قبل قيام الوحدة على النظر بحذر لأى توجه لإنشاء منظمات فلسطينية مستقلة، ويسقط أن رفضت هذه السلطات إلاذن باقامة أي تنظيم للفلسطينيين. وعندما حاول عدد من الفلسطينيين دمشق وكان بينهم خالى ناذن قبل قيام الوحدة بسنة أو سنتين التحاليل على حذر السلطات فطبوا انشاء ناد تقافى أو ناد رياضي، رفض طلبهم هذا أيضاً، وفي عهد الوحدة بدا الامر معقداً، فقد أيدت غالبية الفلسطينيين بصورة سافرة، هذا العهد تأييداً تلقائياً، إلا أن وجود هذا التأييد لم يلغ حذر السلطات التنظيمات. وقد ترتب على الطلبة الساعين لإنشاء رابطتهم ان يواجهوا العديد من المصاعب ويدلوا الكثير من العقبات، وكانت الأنظمة المعتمدة في سوريا توجب ان تقوم الجمعيات وبضمها روابط الطلبة على أساس القانون الموروث عن العهد العثماني، وهو ينص بين ما ينص عليه من قيود وضوابط، على منع الجمعيات من ممارسة العمل السياسي ويحظر على أعضائها الانخراط في العمل الحزبي. ولكن يمكن للألوان على حوارتنا في الجورة وكمساها بمزيد من المراة، في الرابع عشر من تموز ( يوليو ) من ذلك العام قامت، كما تعرف، الثورة العراقية التي أطاحت بالملكية وحولت العراق إلى جمهورية، وبز اسم عبد الكريم قاسم في مقدمة الضباط الذين صنعوا هذا الحدث وسط حماس شعبي منقطع النظير، وهو الذي فصارات لنا رابطة وصار لها مقر نلتقي فيه. كان هذا المقر في البداية شقة صغيرة في بناية سكنية في حي المحتهد قرب المستشفى الذي يحمل هذا الاسم، وعلى ووضعوا في النظام الداخلي نصاً يؤكد على ذلك، وجمعت التبرعات من الطلبة والمؤيدين الآخرين، فصارت لنا رابطة وصار لها مقر نلتقي فيه. كان هذا المقر في البداية شقة صغيرة في بناية سكنية في حي المحتهد قرب المستشفى الذي يحمل هذا الاسم، وعلى تواضعها وضيق مساحتها، بدلت الشقة لنا في حينه جة فسيحة، وأمكن أن تتسع لنشاط المئات من الطلبة. وفي هذا المقر، انعقد المؤتمر الاول للرابطة العام 1948 حق الانتخاب، الشعور بحربي في اختيار من يمثلني ولو في هذا النطاق المحدود. وقد خدمت الهيئة تواضعها وضيق مساحتها، بدلت الشقة لنا في حينه جة فسيحة، وأمكن أن تتسع لنشاط المئات من الطلبة. وفي هذا المقر، انعقد المؤتمر الاول للرابطة العام 1948 حق الانتخاب لأول مرة وتمت في صيف الشعور الاخاذ، الشعور بحربي في اختيار من يمثلني ولو في هذا النطاق المحدود. وقد خدمت الهيئة أغبلية بعثية من القوميين العرب وواحداً من عرب فلسطين لم اعد اذكر من هو. ودعي الاعضاء الآخرون للمساعدة في عمل اللجان التي تساعد الهيئة الإدارية، وكان هناك الى جانبها لجان العلاقات العامة وشؤون الطلاب والرياضة، وما شابه ذلك.

شكل تأسيس الرابطة فاتحة لجميع هذا القطاع من ابناء فلسطين في منظمة واحدة. ووجود الحظر الرسمي لنشاط القوى السياسية العاملة في صفوف الشرعي لنشاط القوى السياسية العاملة في صفوف الفلسطينيين. ومع ميل السلطات الى التشدد ضد العمل السياسي والحزبي، بمضي الوقت، صارت الرابطة الخطاء الشريعي لتنظيم عرب فلسطين.

في هذه العطلة، عرفت السينما، لأول مرة، قد يدهشك ان اتأخر إلى هذا الوقت، لكنى أرى أن ليس من حقك أن تذهب أنت الذي صرت تعرف الظروف التي مرت بها.

في السين الذي يذهب الاولاد فيه إلى السينما، حتى من وراء ظهر أحليهم عندما يكون هؤلاء محافظين ومتزمتين، كنت أسيء التعامل بالجامع وحلقات المشايخ فكت أنا نفسي متزمتاً. بعد ذلك، كنت أفتر من ان اطلع إلى متنه مشاهدة الأفلام. وفي دكاكين الخياطين، من الاستقلال بعمله في سن مبكرة، يفتح لنفسه دكان خياطة قائماً في مدخل إحدى البنايات قرب محطة الحجاز. ويقعون الدكان في مركز البلد هذه، تحوّلت إلى موئل نلتقي فيه، ونسهر، ونتبادل، ونلاذن بانتشاره عدنان والاستماع إلى ما يقتربنا به لسانه السليط.

في هذه العطلة، عرفت، أيضاً، عادة الجلوس على مقهى الكمال الصيفي مع انكسار حرارة النهار قبل حلول المساء. وكان في كل من المقاهي مجلس اضم إليه ويضم عدداً من رفاق عرب فلسطين، وخصوصاً صبحي وانيس وهайл المغرمين بلعب طاولة الترد، أو

استفزاز الآخرين. قلت فرق العمل أيام سليل العائلة يسوسه، ولهذا سهرت على ملوكه من اسره، من على ملوكه من الطراز الذي يشغل باليد، وعدده وأفراد من الاسطوانات. وعبر ملفينا، تعرفت على الأسر التي تسكن في الجوار وبناها، وعرفت ان الناس يختلفون بأعياد ميلادهم وبذكريات الأيام السعيدة تتميز به. وقد أخذت في القبطة الجديدة أيام أم تبلغ تمام التي مرت في حيائهم ويتخطابون بعبارات سلسة من القبطة حيث يمكن الاستمتاع بالجو المنعش الذي يحفلون بآياته ويتناولون من السابق للمكوث في البقاء في البلدة الصغيرة، فحملني الشوق إلى دمشق ومنتقاقة ويتقدون الابتسام في وجهه بعضهم، كما عرفت ان للورود شأنها في علاقات الناس بعضهم ومساعدة محمودة من صاحب المصبغة التي سبق ان عملت فيها، صديقي سمير النقيب، أبي وليد، واكتست أحدياته بشيء من الحدة، وبالطبع رجولة. ومثله صار أبو داود اللاجيء إلى دمشق من الاردن والعامل في معمل الباوك القريب. وقد اتضحت الأصناف.

لرواد الجورة أن الرجل شيعي هرب من الأردن كي لا يقع في يد السلطات التي تلاحقه، وهو من الشيوخين يتعرضون للملاحقة في البلد الذي ظن أبو داود أنه وجده في الأمان، وما كان لهذا أن يظل غير تأثير على شخصيته، فأصابه الحاج لغيره من الأصناف.

كنت اشترب هذه المعرفة وآداب السلوك الجديدة على أول بأول، أقبل ببعضها للتو واتفقه، ويستعصي على اتقان البعض الآخر، ولم يفينا بجانبي على الدوام، تجود بملاظتها وتطوعني للتوازن مع ما لم آلفه من قبل. وكان أكثر ما أدهشني في الوسط البطيحة ولومرة واحدة خاللها.

لن أنسى ملفيني هنا، وهذا هو اسم السيدة المشرفة على السنين من عمرها التي استأجرت حجرة في منزلها. انحدرت ملفيني من أسرة دمشقية مسيحية أو أسماء التحبيب. لكن، بالرغم من كل توجيهات راعيتي الأرية، لم اتمكن من ان أدعوه جارنا جورج باسم جو، ولا ان أجاري اخته فريدة التي يدعوها متوسطة الحال، وعندما عرفتها كان اقرباؤها الأدانون، أنها وأيتها وأختها، وأخواتها، جميعاً، قد ماتوا، وقد ورثت عنهم ما اعانيا على شراء الشقة التي تقيم فيها مارسته على حياء شديد في البداية، ثم تضاعل الحياة الناجم عن اضطراره لاحتضان سيدة ولم يبق الا الحباء الناجم عن جهلي باتباع القواعد. صار رئيساً للجمهورية. واستخلص المترحمون للوحدة المصرية - السورية أن قيام ثورة العراق هو الثمرة الأولى، على الصعيد العربي، لقيام الوحدة. ورأى هؤلاء من المنطقى جداً أن ينضم العراق فوراً إلى هذه الوحدة أما على الصعيد الآخر فقد استنصر الحدث العراقي الأنظمة الملكية وخصوصاً في البلدان المحيطة به، وأثار حذراً شديداً في الدول الغربية، لانه ادى، عملياً إلى سقوط حلف بغداد، أي إلى إحداث تحالف جديد في منطقة الشرق الأوسط.

كانت حالتي المالية مسعة، فالراتب الذي أدفع منه خمسين ليرة أجراً للحجرة يبقى منه ما يكفي للفقائي الأخرى. وكانت قد عدت من البطيحة ومعي المبلغ الذي وفرته أثناء إقامتي غير المكلفة هناك. ولكنني اتفكر من مجازة الوسط الذي نشأت عليه في أسرتها الارثوذوكسية، وتشددت في حظر ساكنيها بهذه الآداب، وبدأت المرأة التي تعيش في المور الكافي لعيشها، وتنام في الصالون، وقد احتفظت ملفيني بآداب السلوك الرافق الذي نشأت عليه في أسرتها الارثوذوكسية، وتشددت في حظر على انتقاء المستأجرين انتقاء يخضع لمقاييس صارمة وتكتيالهم بشروط أشد صرامة في ما يتعلق بالهود والملاحة، وكانوا يعاملون بقسوة بالغة ويتهمون بالتجسس.

وهكذا، نشأت مشكلة الضباط الفلسطينيين، وتزاياد هذه المشكلة وتفاقمت مع اتساع حملة الرجعيين والانتهازيين والمذاقين ومحترفي تبديل السلطة على الشيوخين في اقليمي الدولة، مصر وسوريا، وأندر هؤلاء الضباط أنهم مستهدفون، مما يحثوا ان المخابرات تترصد هم وتحصي عليهم حتى الأنفاس وتدفق في كل ما يقولون أو يفعلون. ولما كان هؤلاء شباناً يفتخرون بالحيوية ويبعون اهتمامات الكراهة فوق اي اعتبار ويعدون وجودهم في الجيش مدخلاً لخدمة قضية يؤمنون بها، وليس حرفة للازلاق، فإن استهدافهم بسخط السلطة يترافق له هؤلاء، وترافق ذلك مع ازدياد مظاهر ابادة الفرد التي اختص بها عبد الناصر وما اقترن بهذه العبادة من ظواهر غير مألوفة واجراءات تستفز المشاعر وتثير السخط في اعماق النفوس. كل هذا يربز ويجهرون بالعارضة.

ووجهتني متعاطفاً مع هؤلاء الشبان منذ البداية بتسرعى بالموافقة، فتداركت خطئي وصارحتها بتحفظي على الشرط الخاص بالزوار، وقالت لها إن كان حفيها بأصدقائه، مبادرأ التقديم العون لهم، أريحاياً في تعامله مع الناس، فكان يواجهنا، دائمًا، بمخالحظاته القاسية على مواقفنا وسلوكتنا، لكنه يخفي إلى منعوه من استقبال الزوار أو صرفه بأى وسيلة عدنان، الذي لم يظفر إلا بقليل من التعليم الدراسي والذي أضفى معظم سنوات طفولته وفتوته أجيراً في دكاكين الخياطين، من الاستقلال بعمله في سن مبكرة، فافتتح لنفسه دكان خياطة قائماً في مدخل إحدى البنايات قرب محطة الحجاز. ويقعون الدكان في مركز البلد هذه، تحوّلت إلى موئل نلتقي فيه، ونسهر، وكانت كلها ملوكاً مارقاً يقتربون إلى أن اختار الحجرة التي لها باب يفتح إلى الحديقة.

مفهوم الوحدة العربية ويرى في الحملة التي يتعرضون لها عملاً قبيحاً ينسبه إلى الاجهزة وبطبيعة الاعتداء على قيادة قائد الوحدة إلى الحصول على إذن مسبق من قيادة القيادة، بما يهمهم الطاغي للوحدة وتفاؤلهم بشأن النتائج الكبيرة التي تتحققها بقيادتها. وكان هؤلاء قد أفهموا من قبل قيادتهم التي تفاوضت مع عبد الناصر أن حل الحزب ليس أكثر من خطوة إجرائية على البعض يقوم بهاكي لا يعطي ذريعة للأحزاب الأخرى فتنتفع الضباط الفلسطينيون لم تؤد إلى شيء سوى انتفاضة، وقد وعد البعض من قبل عبد الناصر، كما أبلغ هذا إليهم من قبل قيادتهم، بأن يكون لهم الدور الأول في تشكيلاً للاتحاد القومي، فوطدوا أمرهم على هذا الأساس ومنوا أنفسهم بأعراض الامان، وأسهم البعضون في الحملة التي شنتها الدولة الجديدة على الحزب الشيوعي وكان الضباط الفلسطينيون يحبونه ويزورون قبولي بالوحدة بعد من الشروط بينها استمرار الحياة الديمقراطية والتعددية السياسية التي تمنت بها سوريا منذ سقوط ديكتاتورية أديب الشيشكلي في العام 1954.

وقد تأثرت دون شك، بأجزاء التفاؤل السائدة، ولم تستوقفني الشكاوى التي كان الشيوعيون يرددونها بشأن تغييب الديمقراطي، وكانت، مثل غيري، من ناس الأغلبية، مفتوناً بعد الناصر، وقد اعتقدت، كما اعتقادوا في حينه، بأن زعامة عبد الناصر وصدق عزيمته في مقاومة الاستعمار والاميرالية ومواجة إسرائيل، وتبذلهم مصالح الكادحين، ودعوتهم إلى إلغاء الظلم الاجتماعي وإعادة توزيع الدخل بصورة عادلة، تشكل ضمادات كافية لكي تسير الدولة الجديدة في هذا الاتجاه.

غير أن شيئاً ما لم يلبي أن يرب فشاب اعتقادي هذا شكوك راحت تزايد بمضي الوقت. فقد جرت انتخابات الاتحاد القومي فتخلت أجهزة السلطة في العملية الانتخابية بصورة فظة، ولم يظهر البعضون بما ودعوا به ولا ظهر به أي من التقديرين الآخرين، وانجلت الانتخابات عن سيطرة أعداد كبيرة من الرجعيين والانتهازيين والمذاقين ومحترفي تبديل السلطة على الشيوخين في اقليمي الدولة، مصر وسوريا، وأندر هؤلاء الضباط أنهم مستهدفون، مما يحثوا ان المخابرات تترصد هم وتحصي عليهم حتى الأنفاس وتدفق في كل ما يقولون أو يفعلون. ولما كان هؤلاء شباناً يفتخرون بالحيوية ويبعون اهتمامات الكراهة فوق اي اعتبار ويعدون وجودهم في الجيش مدخلاً لخدمة قضية يؤمنون بها، وليس حرفة للازلاق، فإن استهدافهم بسخط السلطة يترافق له هؤلاء، وترافق ذلك مع ازدياد مظاهر ابادة الفرد التي اختص بها عبد الناصر وما اقترن بهذه العبادة من ظواهر غير مألوفة واجراءات تستفز المشاعر وتثير السخط في اعماق النفوس. كل هذا يربز ويجهرون بالعارضة.

ووجهتني متعاطفاً مع هؤلاء الشبان منذ البداية بتسرعى بالموافقة، فتداركت خطئي وصارحتها بتحفظي على الشرط الخاص بالزوار، وقالت لها إن كان حفيها بأصدقائه، مبادرأ التقديم العون لهم، أريحاياً في تعامله مع الناس، فكان يواجهنا، دائمًا، بمخالحظاته القاسية على مواقفنا وسلوكتنا، لكنه يخفي إلى منعوه من استقبال الزوار أو صرفه بأى وسيلة عدنان، الذي لم يظفر إلا بقليل من التعليم الدراسي والذي أضفى معظم سنوات طفولته وفتوته أجيراً في دكاكين الخياطين، من الاستقلال بعمله في سن مبكرة، فافتتح لنفسه دكان خياطة قائماً في مدخل إحدى البنايات قرب محطة الحجاز. ويقعون الدكان في مركز البلد هذه، تحوّلت إلى موئل نلتقي فيه، ونسهر، وكانت كلها ملوكاً مارقاً يقتربون إلى أن اختار الحجرة التي لها باب يفتح إلى الحديقة.

وقد اسهمت صلتني المتزايدة بالضباط الفلسطينيين في بليلة الشبان من العذيب الوحشي الذي يقتربون لها عملاً قبيحاً ينسبه إلى الاجهزة وبطبيعة الاعتداء على قيادة قائد الوحدة إلى الحصول على إذن مسبق من قيادة القيادة، بما يهمهم الطاغي للوحدة وتفاؤلهم بشأن النتائج الكبيرة التي تتحققها بقيادتها. وكان هؤلاء قد أفهموا من قبل قيادتهم التي تفاوضت مع عبد الناصر أن حل الحزب ليس أكثر من خطوة إجرائية على البعض يقوم بهاكي لا يعطي ذريعة للأحزاب الأخرى فتنتفع الضباط الفلسطينيون لم تؤد إلى شيء سوى انتفاضة، وقد وعد البعض من قبل عبد الناصر، كما أبلغ هذا إليهم من قبل قيادتهم، بأن يكون لهم الدور الأول في تشكيلاً للاتحاد القومي، فوطدوا أمرهم على هذا الأساس ومنوا أنفسهم بأعراض الامان، وأسهم البعضون في الحملة التي شنتها الدولة الجديدة على الحزب الشيوعي وكان الضباط الفلسطينيون يحبونه ويزورون قبولي بالوحدة بعد من الشروط بينها استمرار الحياة الديمقراطية والتعددية السياسية التي تمنت بها سوريا منذ سقوط ديكتاتورية أديب الشيشكلي في العام 1954.

بعد عام من العمل في قرية البطحة حن فيصل حوراني لدمشق وحلقاتها الثقافية، خاصة تلك الحلقات التي كانت تتنعقد في المقهى والتي يتم فيها تبادل الاخبار وتقييم العلاقات السياسية في الوقت الذي تدور فيه فنажين القهوة والزارجيلة وطاولات الزهر على الحضور. وفي ظلال هذا الجو ينقل حوراني اثار الوحدة بين مصر وسوريا على مستقبل الضباط الفلسطينيين في الجيش السوري، ويتحدث عن اجواء الفقع التي قامت بها الاجهزة الامنية ضد الشيوعيين، وحل حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان الكاتب يخطط للانتساب اليه. وبعيدا عن الاجواء السياسية ينقل الكاتب صورة عن اثر وضعه كمعلم والتغييرات التي حدثت عليه سواء على الصعيد الاجتماعي او النفسي وذكرياته عن ملفينا البناء، صاحبة البيت الدمشقية التي سكن عندها في اثناء العطلة الصيفية. ويقول حوراني ان الاستقرار الذي وجده في بيت هذه السيدة الدمشقية احدث نقلات كبيرة على حياته. في اثناء ذلك كان حوراني يفكر بالانتساب لجامعة دمشق واصحال دراسته وقادته الحياة الطلابية للانخراط وبحماس في النشاطات التي قادت لتأسيس اتحاد الطلاب الفلسطينيين في جامعة دمشق.

الحنين لدمشق ومشكلة  
الضباط الفلسطينيين

في غضون ذلك، بينما رحتُ أنشغل أكثر فأكثر في  
شؤون المنطقة وناسها، لم تقطع صلتي بدمشق ولم  
يبيهت شوقي لأصحابي فيها أو تعلقني بما لي في  
العاصمة من شؤون وشجون. وقد ألفت ان آزور  
دمشق مرة كل أسبوعين، على الأقل، أغادر البطيخة  
بعد ظهر الأربعاء إن تيسرت وسيلة عابرة للنقل،  
وأبيت في دار أبي وليد وأبهج الرجل الضياف بما  
أحمله إلى داره من سمعك البطيخة وأحظى بفرصة  
الاستماع إلى حكاياته وأنتعرف على المزيد من زوار  
الدار واقتنع بصحبة وليد، ثم أتوجه إلى دمشق في  
الصباح الباكر لأنغادها ظهر الجمعة والحق بسيارة  
عوني التي أعود فيها إلى البطيخة مع حلول المساء.  
وبهذا، كان يتمنى لي أن أمضي نهاراً ونصف نهار  
وبينهما ليلة كاملة في دمشق، فألتقي بأصحابي  
وأسهر معهم وأظل في صورة الأحداث العامة التي  
تشغل البلاد. وقد احتفظت بصلتي بهمايل وانيس  
وصبحي، وكان هؤلاء الأصدقاء يطلعونني على  
نشاط تنظيم عرب فلسطين. أما حزب البعث الذي  
وقعت طبل الانتساب إليه، فلم يتمنَّ لي أن انتفع  
بعضويته، ذلك أن قيادة الحزب قررت حله في  
سوريا تفدياً لأحد الشروط التي وضعها عبد  
الناصر ثمناً لموافقته على وحدة مصر وسوريا، إذ  
أصرَّ على أن تحل الأحزاب السورية نفسها ليقوم على  
أنقضاضها الاتحاد القومي، التنظيم الواحد الوحيد  
الرخيص له بالعمل في البلاد. وكان الأصدقاء من  
عرب فلسطين متفرقين. ولم يشعر هؤلاء بالأسف  
لحل الأحزاب، ذلك أنهن كانوا، في الأساس، ضد  
التحقّق الفلسطيني بأي حزب، وقد وجدوا في قيام  
الدولة الكبيرة التي تحيط بيسرايل من الشمال  
والجنوب ما وجده فيها معظم الفلسطينيين، وتبيّن  
له أن الفرصة حاتمت، مع قيام هذه الدولة، لوضع حد  
لعنجهية إسرائيل ولتحرير فلسطين. أما البعثيون،  
وبيتهم الفلسطينيون، فقد احتفظوا، في البداية،  
بحماسهم الطاغي للوحدة وتفاؤلهم بشأن النتائج  
الكبيرة التي تتوخوها بقيامتها. وكان هؤلاء قد أفهموا  
من قبل قيادتهم التي تفاوضت مع عبد الناصر أن حل  
الحزب ليس أكثر من خطوة إجرائية على البعث ان  
يقوم بها كي لا يعطي ذريعة للأحزاب الأخرى فتمتنع  
عن حل نفسها. وقد وعد البعثيون من قبل عبد  
الناصر، كما أبلغ هذا إليهم من قبل قيادتهم، بأن يكون  
لهم الدور الأول في تشكيّلات الاتحاد القومي،  
فوعدوا مسؤولهم على هذا الأساس ومنوا أنفسهم  
بنجاح الأمانة، وأسموه البعثيون في الحملة التي

وكان الضباط الفلسطينيون يحبونه ويحترموه ويعاونون معه ياخلاص، ذلك هو العقيد جادو الدين . وقد جاء بعد الوحدة يتعاون مصري لقا الجبهة هو، على ما اذكر، العقيد عبد المحسن ا النور، لقد سبق لهذا الضباط أن عمل في سفارة مصر في دمشق بصفة ملحق عسكري وأسهم في توسيع النفوذ المصري في سوريا، وكان من الضباط المؤثرون من الرئيسة والقادرين على الاتصال بقيادات الجيش والدولة العليا دون حاجة إلى التسلسل الذي تفرضه أنظمة الجيش في الاتصالات وشاع في الجبهة أن العقيد المصري فوجيء بوجوه ضباط فلسطينيين في الجيش السوري، كما فوجيء بكلرتهم في الجبهة وتوزعهم على مواقع حساس فيها. أما أكثر ما فاجأ الضباط المصري واسع النفوذ، فهو سمعة هؤلاء الضباط بوصفهم شيوعيون وثبتت انتهاء عدد منهم فعلاً إلى الصفي الشيوعي هنا على أن اذكر بأن مصر كانت تشدد في خط اشتغال العسكريين بالسياسة وإن الشيوعيون المصريين، عسكريين ومدنيين، كانوا قيد الاعتقال الملاحة، وكانوا يعاملون بقسوة بالغة ويتهمو بأئمه أعداء للدولة.

وهكذا، نشأت مشكلة الضباط الفلسطينيين وتزايدت هذه المشكلة وتفاقمت مع اتساع حكم السلطة على الشيوعيين فيإقليمي الدولة، مصر وسوريا. وأدرك هؤلاء الضباط أنهم مستهدفو ولاحظوا ان الخبراء تترصد هم وتحصي عليهم حتى الأنفاس وتدقيق في كل ما يقولون أو يفعلون وما كان هؤلاء شباباً يغيضون بالحيوية ويفسرون اعتبارات الكرامة فوق أي اعتبار ويعدون وجوده في الجيش مدخلاً لخدمة قضية يؤمنون بها، وليس حرفة للارتفاع، فإن استهدافهم سخط السلطة الجديدة اجج روح التحدى في نفوسهم، فزنت التصاقهم ببعضهم البعض، وصاروا يتصرفون نحو سافر، بشكل كتلة متمسكة، ويفاخرون بفلسطينيتهم، ويجهرون بالمعارضة.

ووجدتني متعاطفاً مع هؤلاء الشباب منذ البداية وتعقم التعاطف حين اشتلت المضايقات النازية يتعرضون لها. وشاركتي الملازم الأول البعثي نزي باكيير آغا هذا الموقف. كان ضابط الاحتياط هدفه مثلي، متھماً للوحدة مؤمناً بزمام عبد الناصر لكنه كان، مثلّي أيضاً، يرى في وجود الضابط الفلسطينيين في الجيش السوري علامه على أصل مفهوم الوحدة العربية ويرى في الحملة الثالثة التي قبولة بالوحدة بعدد من الشروط بينها استمرار الحياة الديمقراطية والتعددية السياسية التي تمتعت بها سوريا منذ سقوط ديكاتورية أدب الشيشكلي في العام 1954 .

وقد ثارت، دون شك، بأجواء التفاؤل السائد، ولم تستيقن الشكاوى التي كان الشيوعيون يرددونها بشأن تغييب الديمقراطية. وكانت، مثل غيري، من ناس الأغلبية، مفتوناً بعبد الناصر، وقد اعتقلت، كما اعتقلوا في حينه، بأن زعامة عبد الناصر وصدق عزيمته في مقاومة الاستعمار والأميرالية ومواجهة إسرائيل، وتشتبه بتآمين مصالح الكادحين، ودعوه إلى إلغاء الظلم الاجتماعي وإعادة توزيع الدخل بصورة عادلة، تشكل ضمانات كافية لكي تسير الدولة الجديدة في هذا الاتجاه.

غير أن شيئاً ما لم يلبث أن يربز فشل اعتقادى هذا شكوك راحت تزايد بمضي الوقت. فقد جرت انتخابات الاتحاد القومي فتدخلت أجهزة السلطة في العملية الانتخابية بصورة فظة، ولم يظفر البعشيين بما وعدوا به ولا ظفر به أي من التقديرين الآخرين. وانجلت الانتخابات عن سيطرة أعداد كبيرة من الرجعيين والانتهازيين والمنافقين ومحترفي تبديل الولاء من حكومة لأخرى على الشيوعيين، وهي التي ابتدأت حملة إعلامية تديرها أجهزة إعلام السلطة، اجتذبت أعني الرجعيين وقويتهم من السلطة الجديدة. ولم تثبت هذه الحملة أن تحولت إلى إجراءات قمع لم تألها سوريا في أي عهد من عهود استقلالها. فاكتظ السجون بالمعتقلين السياسيين وشاعت حكایات مرعبة عن التعذيب الوحشي الذي يتعرض له هؤلاء. وترافق ذلك مع ازدياد مظاهر عبادة الفرد التي احتصر بها عبد الناصر وما اقترب بهذه العبادة من ظواهر غير مألوفة واجراءات تستفز المشاعر وتثير السخط في أعماق النفوس. كل هذا يربز والسلطة الجديدة جاهدة في محاولاتها لاسترضاء غالبية الجمهور بالتأمين الذي شمل البنوك والمصانع الكبيرة، وتوزيع الأرض على غير المالكين من الفلاحين، والحرص على أن يحظى كل حي في المدينة أو كل قرية بمشروع جديد، كان تبني مدرسة، أو يحفر بئر ارتوازي لتأمين الماء، أو يشق طريق، أو يبعد آخر.

وقد أسهمت صلتى المتزايدة بالضباط الفلسطينيين في بلبلة أفكاري وتبهيت حماسي للنظام الجديد. كان هؤلاء الضباط متاثرين دون شك بموقف الشيوعيين وما جرى لهم. غير أن موقفهم من



## اللاعبة السويسرية مارتينا هينغيس

# بطولة العالم لاختراق الضاحية

## فوز الباجيكي محمد موغيث والأثيوبيه كوتري دوليتشا

على حساب المغربية زهرة واعزيز والكينية مارغريت نغفتو. وتقدمت واعزيز بعدهما زادت في سرعتها نحو 10 أمتار على الأثيوبية التي كانت في المركز الرابع قبل 100 م من نهاية السباق، لكن دوليتشا (21 عاما) استطاعت التعويض ووصلت معهما في توقيت واحد هو 13 دقيقة، فيما جاءت البريطانية باولا رادكليف رابعة. وقالت دوليتشا «انا سعيدة جدا لاني فاجأت الجميع. لم يكن السباق قاسيا، ولم اشعر خلاه بالتعب»، فيما بترت واعزيز اخفاقيها بالقول «هاجمت في وقت مبكر بدءا من 800 م لاني لا اعرف مستوى الاخريات. قلت لنفسي اني تركت منافساتي خلفي بمسافة ممتازة، لكنني فوجئت فعلا عندما رأيتها يلحقن بي».

واحرزت البرتغال لقب الفرق (46 نقطة) تلتها اثيوبيا (55) ثم فرنسا (57 نقطة).

فيلامورا (البرتغال) -أ- ف- ب- رز العداء البلجيكي من اصل روبي محمد موغيث المركز الاول في ولة العالم لاختراق الضاحية سافة الطولية 12,3 كlm) الاحد في دامورا بالبرتغال.

وحل موغيث (29 عاما) الذي صل على الجنسية البلجيكية عام 1994 امام الاثيوبي اسيفا موزغيبي كيني بول تورغات، الذي كان مح الى احراز لقبه السادس.

وصرح موغيث «هذا هو لقبى الاول في بطولة العالم. كنت الاول وبهيا في البطولات الثلاث خيرة، وقد قمت هذه المرة بكل ما تطمع من اجل الفوز الذي تحقق».

وحصلت كيني على لقب الفرق بـ 68 نقطة، تلتها اثيوبيا (68 طلة) ثم البرتغال (69 نقطة).

واحرزت الاثيوبية كوتري ليتشا المركز الاول في بطولة العالم (المسافة القصيرة 4,180 كلم)

# لقاء بيترسبurg الدولي رقم مذهل للعداء الامريكي جونسون فى سباق 200 م

**سيمنز يحرز المركز الأول ويتصدر الترتيب العام  
رالي البرتغال للسيارات**

ورتسو (البرتغال) - أ.ف ب: احرز السائق
اني ريتشارد بيرنر (سوبارو امبريزا) ز الاول في رالي البرتغال، المرحلة الرابعة
ولولة العالم لل랠يات، الذي اختتم امس
ع بيرنر، الذي تعرض يوم الجمعة الماضية لاصطدام بشاحنة تابعة لفريق تويوتا موتورز
تمراره في المنافسة، مسافة السباق بزمن 4:34 دقيقة، وقدم بعد منافسة مثيرة حتى
الأخيرة على الفنلندي ماركوس غرونوهولم و 2006 والاسباني كارلوس ساینر (فورد).
لدر بيرنر الترتيب العام لبطولة العالم برصيد 22
ستقيدا من انسحاب الفنلندي طومي ماكيين
العام في الموسام الاربعة الماضية في اليوم الثاني
قطع في محرك السيارة، فتجمد رصيد الاخير
نتيجة.
– ترتيب بطولة العالم:
1- البريطاني ريتشارد بيرنر 22 نقطة
2- الفنلندي يوها كانكتون 11
3- الفنلندي ماركوس غرونوهولم 16
4- الاسپاني كارلوس ساینر 13
5- الفنلندي يوها كانكتون 11
6- البريطاني كولين ماكري 4
7- الفرنسي ديدييه اوريول 4

٥- سکو دا ٦	لارسانی، کارلوس ساینیز (فورد فو کوس) بفاردة،
٤- سیات ٧	ن فاروق غرونھولم (بیجو ٢٠٦) مارکوس فافنلندي
٣- بیجو ١٧	٣ ساعت ٤ فاروق غرونھولم (بیجو ٢٠٦) مارکوس فافنلندي
٢- میتسوبیشی ٢٠	٢ ساعت ٤ لبریتانی دیتشارد بیرنز (سوبارو امبریزا)
١- سوبارو ٣٥ نقطه	١ تیپ السائقین الستة الاولائل:
- ترتیب الصانعین:	١ تیپ السائقین الستة الاولائل:

# دافبورت تنتزع بطولة انديان وييلز للتنس

■ انديان ويلز - كاليفورنيا -  
يترز: انتزعت المصنفة الثانية  
أمريكية لينزي دافنبورت لقب  
فردى السيدات من المصنفة  
ولى السويسيرية مارتينا  
ننجيس فى بطولة انديان ويلز  
شنس.  
فازت دافنبورت على هينغيس  
6/4 و6/0 صفر.  
وخلال المباريات التى جمعت  
من اللاعبتين فازت دافنبورت  
11 وهينغيس فى سبعة.  
حصلت دافنبورت على جائزة  
وزوقيتها 330 الف دولار  
بو اللقب الثامن والعشرين  
يتفوز به فى حياتها  
ياضية كمحترفة.  
في بطولة فردى الرجال صعد  
سباني اليكس كورتيخا الى  
سائق البطولة بفوزه على  
صنف الثامن الاكواودوري  
كولاس لابانيتى 3/6 و4/6.  
في المباراة الاخرى لقبل  
نهائي فاز المصنف العاشر  
سويدى توماس انكفيست على  
صنف الثاني عشر الاسترالي  
دافع عن اللقب مارك  
بيوسىس 3/6 و7/6 .

# **فوز كاسح للاسماعيلي المصري على المحلة الليبي ٥ - ١**

■ الاسماعيلي (مصر) - أ- ف ب: حقق الاسماعيلي المصري فوزاً كبيراً على المحلة الليبي 5-1 في ذهاب الدور الأول من مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في مدينة الاسماعيلية (120) كلم شرق القاهرة.

وسجل النيجيري جون اوتاكا (5 و 45) و طارق فهمي (35 و 50) اهداف الاسماعيلي فيما سجل سليمان عبد الصادق (37) هدف المحلة.

ولم يجد الاسماعيلي اي صعوبة في تحقيق الفوز ليسهل مهمته في مباراة الایام مطلع نيسان (ابريل) المقبل في طرابلس، وكانت البداية الهجومية المبكرة سبباً في حسم الامر لصالحه مبكراً ايضاً خصوصاً بعدما نجح اوتاكا في احرز هدف السبق في الدقيقة الخامسة من ضربة رأس اثر كرة عرضية لعبها اسلام الشاطر.

وبعد هدف التقدم، فرض الفريق المصري سيطرته الكاملة على المباراة وتعدد هجماته حتى تمكن طارق فهمي من احرز الهدف الثاني من هجمة منتظمة قادها حمام ابراهيم ولعبها محمد حمصخلفية مزدوجة الى فهمي الذي راوغ الحارس رشيد القاضي و اودع الكرة الشباك (35)، لكن فرحة الاسماعيلي لم تدم طويلاً اذ استغل سليمان عبد الصادق خطأ دفاعياً و سدد كرة ضاللة في مرمى المغربي عبد

القادر البرازيلي حارس الاسماعيلي وقلص الفارق (37).

وتماسك المحلة نسبياً وبدأ في مبادلة الاسماعيلي الهجمات لكن اوتاكا كان له رأي آخر اذ سجل الهدف الثالث من ضربة رأس اثر كرة عرضية من حمام ابراهيم (45).

واجرى محمد الخامس مدرب المحلة تبديلين دفعه واحدة فدفع بميلاد البهلواني وعبد الله الزوام بدلاً من رضوان الديب وعلاء عكاشه لكن تغيير المعلم يطرأ على اداء فريقه، وواصل الاسماعيلي ضغطه لزيادة غلته من الاهداف ونجح طارق فهمي في احرز الهدف الرابع (50)، واضاف اوتاكا الهدف الثالث له والخامس لفريقه (72).

وكاد محمد صلاح ابو جريشة ان يحرز الهدف السادس لكن كرته ارتدت من العارضة التي وقفت في زجاجة كرة مماثلة لعبد الله الزوام وتصدى البرازيلي لكرته سددتها حاتم الكيش (77) قبل ان ينهي الحكم التونسي فريد الساحلي المباراة بفوز الاسماعيلي الذي وضع قدمه الاولى في دور الـ16.

0 مثل الاسماعيلي: عبد القادر البرازيلي - عماد النحاس ورضا سيكا و ايمن رمضان و ايمن كمال و حمام ابراهيم و طارق فهمي و ايمن الجمل (احمد سامي) و محمد حمص و محمد بركات و محمد صالح ابو جريشة وجون اوتاكا.

# **النجمة يكسر احتكار الانصار ويحرز اللقب للمرة الاولى منذ 25 عاما**

غostawf al-ixandru (6)، ثم انفرد لاعب الاخاء العراقي عبد الوهاب ابو الهيل اثر هجمة مرتدة بيد ان حارس النجمة وحيد فتال انقض الموقف في الوقت المناسب اذ خاشنے خارج المنطقة ونال اندارا (18). وانفرد ترو كهيبان اثر خطأ ارتکبه حسون لكنه سدد الى جانب القائم الایمن البعید (23)، قبل ان يهدى ماكفرلين اخر فرص هذا الشوط منفروا اذ سدد الكرة برعنونة بين يدي الحارس على مهدي (42). وخيل للمترفين ان الاخاء سينهار في الشوط الثاني بعد اصابة الدافع التنجييري غيوا شكر الله، بيد ان هذا لم يحدث لبراعة مهدي في الذود عن مرماه في الدقيقتين 58 و63 قبل ان يتدخل قائمه ويحرم غostawf هوادة، ثم يهدى صانع العاب النجمة وانشط لاعبيه جمال الحاج اثر تمريرة من محمد ابو علوى منفروا (67).

وكاد قائد الاخاء الدولي رازم العذاري يسجل خلافاً لل مجريات لكنه سدد الكرة الى جانب القائم الایسر البعيد في غفلة من الدفاع (71)، وصد مهدي كرة رأسية لاماكيرون ببراعة اثر تمريرة من غostawf، الذي صنع فرصة لاماكيرون لكن القائم تدخل مرة اخرى وحرمه هدفاً (84).

وتدخل القائم مرة ثالثة حارماً المهاجم الاحتياطي بلال فليفل هدفاً اثر تمريرة من موسى حجيج (86) ثم انفرد ماكفرلين وسد برعنونة في جسم مهدي المتقدم، قبل ان يأتي الفرج عندما رفع المدافع الدولي حسين ضاهر الكرة عرضية داخل المنطقة وهناك حاول حسون ان يشتتها لكنه ارسلها بقدمه اليسرى في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمي فريقه سجلها هدف الفوز.

و ضمن الهموم من بنقاءه في الدرجة الاولى اذ فاز على شباب الساحل 1- صفر الیوم على ملعب برج حمود، وسجل الهدف فاري علوش (73) بعدما راوغ مدافعين عدة وسدد الكرة من زاوية ضيقة داخل مرمي الحارس حسن موسى اثر تمريرة من السوري عبد الطيف الحلو، قبل ان يطرد الحكم وليد ميري من الساحل بعد دقيقتين.

■ بيروت - أ- ب: توج النجمة للمرة الثالثة في تاريخه والابطال منذ 25 عاماً ببطولة الدوري اللبناني في كرة القدم بتفانيه على الاخاء الاهلي عليه 1- صفر على ملعب بيروت البلدي في المرحلة الحادية والعشرين قبل الاخيرة.

وسجل على حسون (87) خطأ في مرمي فريقه) الهدف فاھدى الفوز للنجمة الذي رفع رصيده الى 46 نقطة بفارق 8 نقاط عن الانصار حامل اللقب في الموسم الـ11 السابقة، الذي بات لقاوه مع الحكمة امس الاحد على الملعب عينه تحصيل حاصل.

وقد احرز النجمة اللقب عامي 1973 و1975، وكان يحتاج الى نقطتين فقط في مباراته الاخيرة ليتوج بطلاً. وعقب المباراة، التي شهدتها 15 الف نجماوي احتشدوا في المدرجات قبل 3 ساعات من موعدها المحدد، خرج الالاف من مشجعي الفريق النبدي الى شوارع العاصمة بيروت فرحة يلوحون باعلام النادي وشعاره، ويطلقون العنان لايقاً سياراتهم.

وكان النجمة اخفق في حسم اللقب 3 مرات متتالية، بيد انه بدا مصمماً على انتزاع النقاط الثلاث، وتقدیم لقبه هدية لاصحاته في الثالث ايام عيد الاضحى هذه المرة، وقد كان له ما اراد، علماً بان نتيجة المباراة لا تغير عن سيرها الياباني طوال الدقائق التسعين. وقد وقفت خشباث مرمي الاخاء في وجه 3 فرص للنجمة في الشوط الثاني، لكن قلب الدفاع على حسون عوض ذلك، فسجل هدف الفوز خطأ في مرمي فريقه قبل 3 دقائق من انتهاء المباراة بعدما احرقت اعصاب المترفين 87 دقيقة.

وتنبیز اللعبة منذ البداية يكرن جماموي بضراوة وفر اخائي بعناد، علماً بان الاخاء لم يكن ليخسر شيئاً اذ كان ضمن المركز الثالث الذي يحوله المشاركة في كأس النخبة الخامسة قبل بداية كل موسم جديد.

واستهل مهاجم النجمة التريينادي ايرو ماكفرلين الشوط الاول بكرة فوق العارضة اثر تمريرة من القبرصي الارجنتيني الاصل

نهائي من بطولة الاردن الدولية لكرة السلة على كأس ملي العهد بتأهيل الوحدة السوري اثر فوزه على الساحل الكويتي 96-73 (الشوط الاول 54-31) ضمن المجموعة الاولى السبت.

ورفع الوحدة رصيده الى 5 نقاط وتتصدر المجموعة مؤقتاً بانتظار نتيجة المباراة الثانية بين سلوفاكيون اليوغوسلافي الذي ضمن التأهل والجزيرة الاردنية مساء مع ان الفريق اليوغوسلافي مرشح بقوة لتحقيق فوز ثالث من دون اي هزيمة. وحسم الوحدة النتيجة في الشوط الاول وانهاء بفارق 23 نقطة، ثم تكفلت الكفتان في الثاني فبقي الفارق نفسه في نهاية اللقاء.

وسجل للوحدة انور عبد الحي (29 نقطة) وطريف قوطرش (27 نقطة) وفائز حناوي (15) وشريف الشريف (11)، وللساحل يحيى البحر (16) واسلام البنا (15).

وحقق الارشوذكسي الاردني فوزه الرابع من دون اي هزيمة بتغلبه على مواطنه الوحدات 41-45 (18-14) فتصدر المجموعة الثانية وباتت فرصته كبيرة، رغم صعوبة المهمة، في بلوغ النهائي حيث سيقابل ثاني المجموعة الاولى الذي هو على الارجح الوحدة.

وبزر من الارشوذكسي، الذي تسيّد المباراة، جان ساحلية (15 نقطة) ومنتصر ابو الطيب (15) وسامر نينو (11)، ومن الوحدات لؤي النجار (13) وخدون ابو رقية (10).

## المرحلة التاسعة اليوم وغدا في بطولة الكويت

رغم عدم تألق عمالقيه تيم دنكان وديفيد روبيسون اللذين سجل كل منهما 13 نقطة فضلاً عن 10 متابعات للاول و12 للثاني، فيما لفت زميلهما ساماكى ووكر الانظار بتسجيله 18 نقطة.

اشنطن - أ-ف-ب: حق بورتلاند ترايلز فوزا هزيلا لكنه ثمين على مضيقه سوبر سونيكس بفارق نصف سلة وضعه في الادوار النهاية من دوري سلة الامريك المحت فين ليصبح المتأهل

رغم عدم تألق علماً يحيى تيم دنكان وديفيد روبيسون اللذين سجل كل منهما 13 نقطة فضلاً عن 10 متابعات للاول و12 للثاني، فيما لفت زميلهما ساماكي ووكر الانظار بتسجيله 18 نقطة.

وتفوق الاداء الجماعي للاعبين الـ12 في صفوف سان انطونيو فسجلوا من 4 نقاط فما فوق، بينما اعتمد دنفر ناغتس على 4 من لاعبيه الاساسيين كان ابرزهم كرييس غالتنينغ (23 نقطة)، ولم يكن انطونيو ماكديس في يوم سعده اذ اكتفى بتسجيل 16 نقطة نصفها من 13 رمية حرة حصل عليها.

واحتاج ميامي هييت، متتصدر مجموعة الاطلسية الشرقية الى وقت اضافي لتخطي ضيفه كيلفلاند كافالييرز 90-89 بعدها انتهى الوقت الاصلي 80-80.

واستعاد جمال ماشبورن لياقته فبرز في اللقاء وسجل 29 نقطة لميامي، واضاف زميله العلماً تيم هارداواي 21 نقطة، لكن النجم الثالث الوزنزو مورتنين لم يكن موفقاً فسجل 4 نقاط فقط خلال 24 دقيقة وذلك بسبب الارهاق، في حين كان شانون كمب الافضل في صفوف الضيف (22 نقطة) رغم فشله في منع ماشبورن من تسجيل نقطتي الفوز في الثوانى الاخيرة حين تکفل بمراقبته.

وعزز انديانا بيسرز موقعه في صدارة المجموعة الوسطى الشرقية اثر فوزه على ضيفه تشارلوت هورنتس 113-99 بعد نجاح 6 من لاعبيه في تسجيل اكثر من 10 نقاط افضلهم جالين روز (22 نقطة) ووريغي ميلار (20) وتريفيس بست (18) ووريك سميث (16) نقطة و12 متابعة.

وفي الطرف الآخر، تلقى ديريك كولمان (28 نقطة و10 متابعات) والدن كامبل (21) واكتفي ادي جونز بـ14 نقطة.

وفي المباريات الاخري، فاز نيوجيرزي نتس على ميلووكى باكس 90-89 بعد وقت اضافي، وساکرامنتو كينغز على لوس انجلس كليبرز 104-83، وواشنطن ويزاردز على شيكاغو بولز 101-88، وبوسطن سلتیکس على دالاس مافريكس 99-104.

■ واشنطن - اف ب: حق بورتلاند ترايل بلايزرز فوزاً هزلياً لكنه ثمين على مضيقه سياتل سوبر سونيكس بفارق نصف سلة 96-97 وضعه في الادوار النهاية من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ليصبح المتأهل الثاني بعد متتصدر مجموعته (الهادي الغربية) والدوري عموماً لوس انجليس ليكرز.

وحقق بورتلاند فوزه الـ10 مقابل 16 هزيمة، وذلك بفضل نجم شيكاغو بولز السابق سكوتى بينن الذي سجل نقطتين من رميتين حرتين قبل 7 ثوان من نهاية اللقاء، فاصاب عصفورين بحجر واحد؛ اولهما انه جنب فريقه لعب وقت اضافي غير مضمون النتيجة، والثانى تحقيق فوز اهله الى البلاي مبكاً ومن شأنه اراحة اصحاب لاعبيه في المباريات الاخيرة من الدور التمهيدى التي تكون فيها المنافسة عادة على اشدها.

ورغم عدم تألق بينن منذ انتقاله من شيكاغو قبل عامين مع هيوستن روكتس في الموسم الماضي ثم مع بورتلاند في الموسم الحالى، الا انه سجل موقعاً سيذكره فريقه فترة طويلة، في حين لن يسامح سياتل لاعبه بربت باري صاحب 14 نقطة لاهداره بتسرع رمية ثلاثة عندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

وفي اللحظات الاخيرة، كان بينن (7 نقاط) فقط خارج ارض الملعب لكن المدرب اعاده قبل 16 ثانية فاستلم كرة مرتدة وسار بها وتخطى غاري بايتون فارتكب خطأ ضده وحصل على الرميتين الحرتين ونجح في تسجيل النقطتين الاخيرتين.

وبرز من الفائز رشيد والاس (24 نقطة و9 متابعات) وبونزي ويلز (23 نقطة) والليتواني ارفيداس سابونيس (16 نقطة و11 متابعة)، واستطاع 6 لاعبين من الفريق الخاسر تسجيل اكثر من 10 نقاط افضلهم الجامايكى العجوز (37) عاماً غاري بايتون (24) نقطة و11 تمريرة حاسمة.

وعلى مدرب بورتلاند مايك دانيليفي بعد الفوز «كان محظوظين فعلاً في هذا اللقاء».

وحقق سان انطونيو سبيرز حامل اللقب فوزاً عريضاً على ضيفه دنفر ناغتس 82-102.

■ الكويت - اف ب: تنطلق المرحلة التاسعة من الدوري الكويتي لكرة القدم اليوم الاثنين بثلاث مباريات فيلعب السالمية مع العربي، والقادسية حامل اللقب مع الفحيحيل، والساحل مع الشباب، وتختتم غداً الثلاثاء فيلتفى النصر مع التضامن، والجهراء مع الكويت، واليرموك مع الصليخات، وكاظمة مع خيطان.

وبعد مباريات الدوري تأخذ طابع الاهمية حيث لا تزال هناك سوى 5 مراحل فقط على عملية الدمج التي تتوزع فيها الفرق الى درجتين، الممتاز وال الاولى، علماً بان 4 نقاط تفصل النصر المتتصدر برصيد 15 نقطة عن اليرموك العاشر.

وتتأهل الفرق الستة الاولى الى الدوري الممتاز الذي تحدد منافساته بطل الدوري، فيما تخوض التمانية الاخري دوري الدرجة الاولى على ان يتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني منها الى الممتاز.

وتبرز غداً مباراة القادسية البطل مع الفحيحيل شريك النصر في الصدارة على ملعب ثامر في السالمية، واذا كان الاول يعول على سمعته الطيبة ورصيده السابق من الانتصارات، فإن الثاني استحق ان يكون في صدارة الترتيب بعد عروض جيدة ونتائج ايجابية في المراحل السابقة باشراف المدرب الوطن عبد العزيز الهاجري.

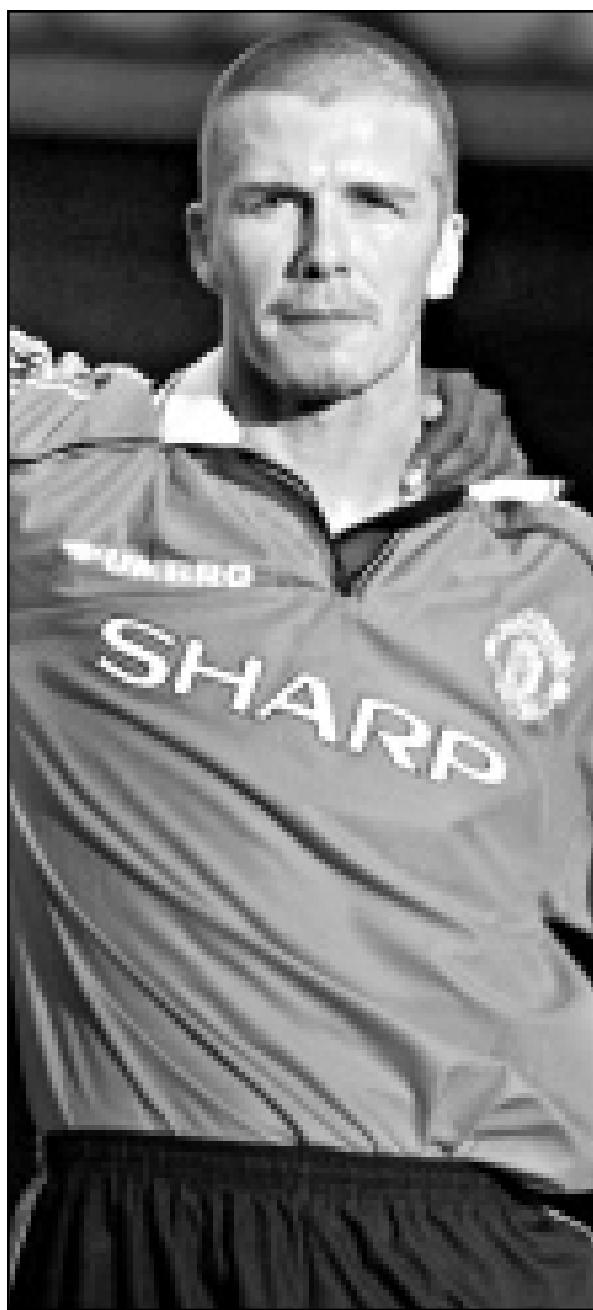
واهدر الفحيحيل في المرحلة الثامنة فرصة الانفراد بالصدارة اثر تعادله مع اليرموك 1-1، فيما تعادل القادسية مع العربي بالنتيجة ذاتها.

ولا تقل مباراة السالمية الثالث (14 نقطة) مع العربي التاسع (11) اهمية عن سابقتها لان طرفها مرشحان للبلوغ الدوري الممتاز والمنافسة على اللقب ايضاً.

ولم يقدم العربي بعد احرازه كأس وللي العهد قبل نحو شهر ما يليق بسمعته خصوصاً ان صفوفه تضمن باللاعبين المعزين المحليين



أندي كول (إلى اليمين) لاعب مانشستر يونايتد في منافسة على الكرة مع لاعب ليستر سيتي فرانك سنتكلير (رويترز)



ديفيد بيكهام (رويترز)

## بوردو الى نصف النهائي بشق النفس وفريق هاوس يقصي ستراسبورغ في كأس فرنسا

باريس - أ.ف.ب: تأهل بوردو بشق النفس الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بفوزه 4-3، صفراء، ومن جانب المضيف في الثاني فحصل ثلاثة منها على اذارات فضلا عن بطاقة رابعة في الشوط على ثمن من الدورة الثانية 1-صفر-السيت. على معلمه وأمام 20 ألف متفرج، جاهد بوردو، الذي بات امامه ضعيفة في الاحتقان بالبقاء بخلاف لدوره، من أجل فوز وقصي كاليه الهاوي، امام نحو 21 الف متفرج، ضيفه بيفي رفصة بالتعوض في مسابقة الكأس قائمة، ولم ستراسبورغ من الدورة الثانية من الشوط الثاني الاخير افتتح التسجيل مبكرا بواسطة اولييفي اشاوفني يدك من تحقيقه الا في الدقيقة 24، ثم اضاف هدفين في الدقيقة 36 من ركلة جزاء، وتمكن رياض بونجتن من تحريره عن طريق الولى ليبيان لاسلاند اثر تحريره من وكمانت دوغاري، وتمكن اصحاب الارض من التعديل عن طريق هوجار، وكمانت دوغاري، ثم حفوا الفوز عبر ميرلين (45).-

## فريقان في الصدارة بعد المرحلة الثانية في بطولة اليابان

باريس - أ.ف.ب: تصدر فريقا كاواساكى بهدف لواتاني (17)، وخارجوا غرامبيوس ايت امام كوب طوكيو وكاشيما انترز ترتيب وخش ناغويا غرامبيوس ايت امام كوب طوكيو (82)، وسان فريتشي هيروشيمبا مع حفظ بونايتد ايشيهارا بهدف دوريور (27) مقابل هدف كوب طوكيو (53). وتعادل غامبا اوساكا مع فيسل كوب طوكيو بهدف ليوشيهارا (85) مقابل هدف لايابوتا (36)، وسان فريتشي هيروشيمبا مع حفظ بونايتد ايشيهارا بهدف دوريور (27) مقابل هدف كوب طوكيو (82).

## متفقات من اللاعب العالمية

كان النجم البلجيكي خريستو ستويتشكوف أول المسجلين في الدوري الأمريكي للمحترفين لعام 2000 عندما هز شبكة الالas بيern في الدقيقة 14 في اليوم الأول من انطلاق المسابقة، وحقق ذلك بفارق 1-صفر-السيت. ولم تتبع ثنائية ستويتشكوف (42) خسارة فرقه شيكاغو فاير امام دالاس بيern 4-2. وكان ستويتشكوف (34) عاد عن استئصاله وقع في 15 آذار بهدف لايابوتا (82) مقابل ثلاثة لويبيتون (90) واندريل (65) خطأ الإنجليزي لمدة عام لقاء 250 الف دولار، وصار مع المانيا اوتار ماتيروس المتأهل من بایرون ميونيخ الى ميتروستارز بوربورن (بورجوري)، والتجرين الجينيين الذين سيسطعن في دورى الموسم الحالى. ● اقترب زين الدين سليمانى من اتحاد الفرسان كلو سليمانى ان موطنه نيكولا انتاكا، مهاجم ريال مدريد الاسباني، مثلا سينا للشباب وأنه سيقدم مكانه في منتخب بلاده، وقال سليمانى في برنامج تلفزيوني رياضي «قد تحدثت مع المدرب الوطني وجيه لوبور حول وضع انتاكا، لا أحد يشك في موهبته، لكن تصرفه لا يليق بالشباب. لاسباب عديدة، يجب أن يتفقد تقوية الاقاف التي فرضها بيفن نادار، وفي الواقع الراهن، طلباته لم يلتقط بصفوف ريال مدريد، فلن يكون له مكان فيتشكيلة المنتخب الفرنسى». وكان انتاكا، الذي اوقف 45 يوما وقطط من راتبه قيمة المدة ذاتها لرفضه التدرب مع زملائه، عاد الى باريس الاربعاء الماضي بعد موافق المسؤولين في ريال مدريد، وقد يعود سيسى اقتربه الى المقابل في محاولة لانختمام تدريجيا بالفريق رغم انه سيقى بعيدا عن الحصص التدريبية.

## بطولة إسبانيا برشلونة يهزم ديبورتيفو ويقلص الفارق الى نقطتين

■ مدريد - أ.ف.ب: فاز برشلونة 5-3، صفر-السيت على ضيفه ديبورتيفو كورونا المتتصدر الحالي 1-2، في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة اسكتلندا الكرة القدم، سانت جوزيفتون مع كيلمارنوك صفر-صفر. وسجل الایطالى جورنزو اموروزو (20) والتشيلى روزنال (29) من ترتيب فرق الاصدار، 1-رينجرز 62 نقطة من 25 مباريات - سانتيكاري والاس (70) ومانشستر يونايتد (90) من ركلة جزاء، 3-مدريديون 35 من 24 مباريات، 4-مدريديون 35 من 24 هدف، 5-هيربريان 33 من 26 هدف مدربي.

## سبورتينغ يهزم بورتو ويزيحه عن صدارة بطولة البرتغال

■ لشبونة - أ.ف.ب: انتزع سبورتينغ لشبونة صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم من بورتو حامل القبض عليه 2-صفر-صفر، وسجل اندريه كروز (17) وآوكوستا (38) المدفينة، فاتفع وصيف رونالدو 57 نقطة مقابل 58 لبورتو. وحضر سالمونش امام بافيستا

## ايندهوفن يحقق غرافشاب / صفر بدوري هولندا

■ امستردام - رویترز: سحق ايندهوفن متتصدر القسم الاول للدوري الهولندي لكرة القدم في مباراته ضد غرافشاب، ودونتشيم 6-صفر ليعزز اهداف اسامي فينيورود في مطلع صدراته على قمة المطلولة، ويسى ايندهوفن للفوز ببطولة المسابقات. وفي المباراة الاخيرة التي جرت امس فاز هيرنفين على ماستريخت 3-1، امام 90 الف متفرج، تتصدر مصلح رونالد بروجيند الذي حل ايندهوفن بالمطرولة في اسبوعها السادس والعشرين برصيد 62 نقطة، فيما اضاف لوك تينيسين فيفايريد يوما هدفين في الدقيقة 76 و80 على الترتيب امام 28 الف متفرج.

## بيكهام يقود مانشستر للفوز بالدوري الانجليزي لكرة القدم

■ لندن - رویترز: اثبت ديفيد بيكتهام اعب مانشستر بروايتد في المرة الثالثة والعشرين على برادفورد نقطه. وميدلسبره 1-0، بيلاخ صيد واتفورد 18 نقطة وبنزدai 21 نقطة برادفورد نقطه. وفاز مانشستر براونز براديروز 4-صفر دربي كاونتي -ليفربول صفر-2، ليبست سيت -مانشستر يونايتد 2-صفر، ساوثمبتون -استون فيلا 2-صفر، ساندلاند -ميدينبر 1-صفر، وست هام -شلسي صفر-صفر، الثالث براديروز 53 تم ليفربول في المركز الاحد: بيليز - ويمبلدون ارسنال - تونهэм ايفرتون -نيوكاسل ارسنال في المركز الخامس براديروز 48، باكانتون وسجل مايك اوكين وليندز اول في الدقيقة 18 من ركلة حرة امام اكثر من 22 الف متفرج، وتعوض بيكتهام لانقاذ مخلف الصحف الاسبانية بعد ان حق شعره الشهير، اضاف دوابي بورا الهداف الثاني في الدقيقة 83 بتربيع مانشستر بونايتد على قمة جدول ترتيب اندية البطولة بفارق سبع نقاط عن ليز بونايتد في المركز الثاني، وهي الهرمة الثالثة التي تحقق بكارونت وسجل مايك اوكين وليندز اول في الدقيقة 18 من ركلة حرة امام اكثر من 33 الف متفرج، اضاف تيني كامايرا الثاني في الدقيقة 86 تعادل تشيلسي سلبيا امام وست هام بونايتد امام اكثر من 26 الف متفرج، فاز ساوثامبتون على استون فيلا /2، ريك بيردي ليفربول ديفيز في الدقيقة 39 امام اكثر من 63 الف متفجر وجعل ساوثامبتون في المركز الخامس شفر براديروز 33 نقطة وفلايلا، وهذه اول هزيمة تحقق بفيلا من الرابع على ديسپيرر كانون الاول الماضي، فاز وفورد على شيفيلد ونادي اهداف رينجرز، وكمارا اسارت في الدقيقة 89 امام نحو 16 الف متفرج، وفي بقية المباريات التي جرت امس

## ليفركوزن يحقق اولم 1/9 ويتساوی مع بايرن في بطولة المانيا

■ برلين - رویترز: حقق باير ليفركوزن اكبر فوز في تاريخه في الدقيقة 81 وجاء هذا بسببه مهاجم هرتا هدف التعادل في الدقيقة 85 ومايك تسايرن من ضربة جراء في الدقيقة الاخيرة، وفي مباريات الاسيوخ الخامس وفاز شاكال المركز الثامن بفوزه على ارضه 3-صفر على شتوتجارت في الدقيقة 27، وسجل بايرن على ارض هرتا برلين 1/1، واصبح توomas فالدوك الهدف الثالث بفارق صفر وسجل رودولف فاريسباخ صاحب المركز العاشر، احرز البچيبي اهدافه 2-صفر وسجل رودولف فاريسباخ هدف في الدقيقة 27، وظل فاريسباخ في المراكز الخامس عشر، وجزى باريسيوس الهداف في الدقيقة 53، وظل فاريسباخ في المراكز الخامس عشر، وجزى باريسباخ على ارضه 3-صفر في الدقيقة 53 نقطة، كما تعاادل بايرن على ارض هرتا برلين 1/1، واصبح توomas فالدوك الهدف السادس برصيد 43 نقطة، وهذه اول هزيمة تحقق بفيلا من الرابع على ديسپيرر كانون الاول، ويفصله عن باير ليفركوزن فارق الاهداف، واجزى كل من البرازيلين اعمروس ووزي بوريتو هدفين للليفربوزن، كما سجل البرازيلي لياندرو هدف اولم الوحيد قبل اطلاق صفاره النهاية، مباشر، وسجل جيتر جيميز هدف بايرن ميونيخ بقيادة من خارج منطقة الجزاء مبشرة في الدقيقة 32 بعد ان تقى كرية رائعة من محمد شو

## تعادل انترناسيونالي وبولونيا بدوري ايطاليا

■ روما - رویترز: تعادلت امال انترناسيونالي بالفوز ببطولة الدوري الاطلطي لكرة القدم بعد تعادله 1 على الدقيقة 60 امام 32 الف متفرج، وكان فونتينيا فرم 3/1 ارض اماما وولبيا، وبعد الشوط الاول من اللقاء الذي شهد اكثر من 61 بطاقة اندية الاوروبية ابطال الدوري، ولم يهز فورتنينا صاحب المركز الشامن بالدوري الاطلطي على ارضه في تسع مباريات فيما لم يفز كالاري ذاته بالفارق الشاسع من الفرقين تقدم الفارو ريكوبا لنهاده 49 من ركلة حرة من مسافة 20 مترا، عجز حارس المرمى جيانلوكا بابيلوكا عن صدتها، تعادل ميشيل باراميتي لبولونيا في الدقيقة 84 من ارضها، وبرونية ركبة من بيبسي سينوري، وفي مباراة اقيمت امس ايضا فائز فيورنتينا على في المراكز الخامس براديروز 45 نقطة، احرز اهداف كايررسلاوتون 39، احرز اهداف كايررسلاوتون 37، تي اس في بونينج

● روما - رویترز: حقق باير ليفركوزن اكبر فوز في تاريخه في الدقيقة 81 وجاء هذا بسببه مهاجم هرتا هدف التعادل في الدقيقة 85 ومايك تسايرن من ضربة جراء في الدقيقة الاخيرة، وفي مباريات الاسيوخ الخامس وفاز شاكال المركز الثامن بفوزه على ارضه 3-صفر على شتوتجارت في الدقيقة 27، وسجل بايرن على ارض هرتا برلين 1/1، واصبح توomas فالدوك الهدف الثالث بفارق صفر وسجل رودولف فاريسباخ صاحب المركز العاشر، احرز البچيبي اهدافه 2-صفر وسجل رودولف فاريسباخ هدف في الدقيقة 27، وظل فاريسباخ في المراكز الخامس عشر، وجزى باريسباخ على ارضه 3-صفر في الدقيقة 53 نقطة، كما تعاادل بايرن على ارض هرتا برلين 1/1، واصبح توomas فالدوك الهدف السادس برصيد 43 نقطة، وهذه اول هزيمة تحقق بفيلا من الرابع على ديسپيرر كانون الاول، ويفصله عن باير ليفركوزن فارق الاهداف، مباشر، وسجل جيتر جيميز هدف بايرن ميونيخ بقيادة من خارج منطقة الجزاء مبشرة في الدقيقة 32 بعد ان تقى كرية رائعة من محمد شو

● روما - رویترز: تعادلت امال انترناسيونالي بالفوز ببطولة الدوري الاطلطي لكرة القدم بعد تعادله 1 على الدقيقة 60 امام 32 الف متفرج، وكان فونتينيا فرم 3/1 ارض اماما وولبيا، وبعد الشوط الاول من اللقاء الذي شهد ا اكثر من 61 بطاقة اندية الاوروبية ابطال الدوري، ولم يهز فورتنينا صاحب المركز الشامن بالدوري الاطلطي على ارضه في تسع مباريات فيما لم يفز كالاري ذاته بالفارق الشاسع من الفرقين تقدم الفارو ريكوبا لنهاده 49 من ركلة حرة من مسافة 20 مترا، عجز حارس المرمى جيانلوكا بابيلوكا عن صدتها، تعادل ميشيل باراميتي لبولونيا في الدقيقة 84 من ارضها، وبرونية ركبة من بيبسي سينوري، وفي مباراة اقيمت امس ايضا فائز فيورنتينا على في المراكز الخامس براديروز 45 نقطة، كالاري 2-صفر بهدفين من الارجنتيني جابريل

● روما - رویترز: حقق باير ليفركوزن اكبر فوز في تاريخه في الدقيقة 81 وجاء هذا بسببه مهاجم هرتا هدف التعادل في الدقيقة 85 ومايك تسايرن من ضربة جراء في الدقيقة الاخيرة، وفي مباريات الاسيوخ الخامس وفاز شاكال المركز الثامن بفوزه على ارضه 3-صفر على شتوتجارت في الدقيقة 27، وسجل بايرن على ارض هرتا برلين 1/1، واصبح توomas فالدوك الهدف الثالث بفارق صفر وسجل رودولف فاريسباخ صاحب المركز العاشر، احرز البچيبي اهدافه 2-صفر وسجل رودولف فاريسباخ هدف في الدقيقة 27، وظل فاريسباخ في المراكز الخامس عشر، وجزى باريسباخ على ارضه 3-صفر في الدقيقة 53 نقطة، كما تعاادل بايرن على ارض هرتا برلين 1/1، واصبح توomas فالدوك الهدف السادس برصيد 43 نقطة، وهذه اول هزيمة تحقق بفيلا من الرابع على ديسپيرر كانون الاول، ويفصله عن باير ليفركوزن فارق الاهداف، مباشر، وسجل جيتر جيميز هدف بايرن ميونيخ بقيادة من خارج منطقة الجزاء مبشرة في الدقيقة 32 بعد ان تقى كرية رائعة من محمد شو

مانويل روبيستون لاعب فيورنتينا (اليسار) يحاول الفوز بالكرة (رويترز)



نيكولا انتاكا

# دول الشرق الأوسط ستحتاج إلى 550 طائرة جديدة خلال السنوات العشرين المقبلة

**دبي - قدس برس:** توقع مجلس الطارات العالمي أن يحقق طائرة جديدة خلال العقدين المقبلين قفافة مثل ملائكة الله في المدى في الأسطول معدلات نحو تبلغ 24.5٪ دولار، في حين تقدر كلف مشاريع الملاحة العالمية بـ 50 مليار دولار. وتنبع سمعة الطارات وبناء مطارات وبنية التحتية الجديدة على الارتفاع في المدنية بـ 15.6٪ في المائة. وتتوقع أن تتدفق بفضل مبادرات أو وقوع النمو في حركة السفر على ظهور جيل جديد من المطارات الجديدة أو توسعة المطارات العاملة في المنطقة، حيث ستنتهي خطوط التوسيع الأخيرة التي شارت على الرغم من هذه الأرقام تغير طبيعة نسبتها في الملة. واستند مجلس الطارات العالمي إلى مستقبل مزدهر لصناعة الطيران والسفر في المنطقة، مما يتيح إمكانية زيارة طافته الاستهلاكية إلى 12 مليون مسافر خلال العام الحالي والى 131 مليون مسافر بحلول عام 2010.

لكن رغم أن خطوط توسعة المطارات وضعت أساساً للتعامل مع الزيادة في عدد المسافرين نتيجة تامي مكانة دبي كوجهة سياحية متقدمة وتجارية، إلا أن دبي تطمح لتعزيز وضعها الاقتصادي في صناعة الطيران وتشير تقديرات صناعة الطيران العربية بشكل خاص ودول المنطقة بشكل عام إلى اتفاق مليارات مطارات العالم تنمو.

## الاتحاد الأوروبي يبحث سبل استئناف مفاوضات تحرير التجارة العالمية

**بروكسل - رويترز:** أجمع وزراء التجارة في دول الاتحاد الأوروبي على دفع مفاوضات التجارة العالمية التي خشيتهن من انتهاك الدول الغربية تلك المسألة لاستئناف مفاوضات تحرير التجارة العالمية، وهي على هذا الامر فشل اجتماع سياتي اضافة الى الافتراضات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشأن الزراعة. وتقول الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عنا ان المنكح محاولة به جولة تجارية جديدة هذا العام، لكن يخشون ان قد يتبعن على الاختلافات الامريكية. ويدرك باسكال لامي المفوض التجاري الأوروبي ادراكا عميقا ان هناك حاجة لفتح مفاوضات تحرير التجارة العالمية، ولكن في خطاب دعا فيه ظهاره انه ان البعض يخشى انسجام الى ان يقتصر على الاتحاد الأوروبي ان يعطي الكلمة مرونة، وأضاف انهم يعتقدون ان هذا يعني انسجام الى الترويج لموقفنا، ولكن اذا ارسلنا اشارات تفيد بأننا ندرك اي شيء فلماذا سيعتقد الجميع اننا لا نريد ذلك؟ وحيث تجربة تغيير التفويض التفاوضي الذي جرت صياغته بعد نقاش طويل في تشرين الاول (اكتوبر)، وبعث الوزراء ايضا الوضع التفاوضي للاتحاد الأوروبي استعداد للزيارة التي يعتزم لامي القيام بها للصين في 27 آذار (مارس) الجاري لإجراء ما يمكن ان تكون آخر جولة من المحادثات الثنائية مع الصين بشأن مساعيها المستمرة منذ 14 عاما لانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

## رجال الاعمال يحاولون معرفة التوجهات الاقتصادية لفلاديمير بوتين

**موسكو - من ماربيل اود:** تعزيز سلطاته في بايدن على الاصداري صفة بيضاء، ويؤكد البعض ان بوتين سيضع قوانينه سلماً وفرض اخراج وسطيحة بحسب اصدقائه من سانت بطرسburbs قبل عودته. وفي الوقت الحالي، يتمتع المرشح بوتين بوضع جيد، إذ يبني الشعب الروسي الذي يधق عصاً على الاصداري في رأس اهتماماته، قبل ان يتوجه الى الشيشان، ثقة كاملة في الاستثمارات التي من الممكن ان يصدر باليمن. وواصلت الصناعة تطورها بقيادة فاغنر الملحق، وما زالت اسعار الكثافة متقدمة من مسقط. الاصداري الذي يधق عصاً على الاصداري في روسيا، وبهذا مستوى العيشة يشهد تحسناً بعد اخفاضه بنسبة 30٪ بسبب الازمة المالية التي عصفت بالبلاد خلال صيف 1998. لكن يجب معالجة سائلة الاصدارات، لكنه يكفيه المؤهلة من اداء اضافة الى تنظر في تفاصيلات بدية الطبيعية. وتوقع الرئيس السابق للجنة ايهيم البيلاروبي دعمه لروسيا لتعزيز المؤسسات القانونية والشفافية. سيفعل عندما يصبح رئيساً. لكن يجب ان يقتصر انتظار فترة شهر على الاقل لمعرفة ما سيقدم عليه السيد بوتين نهج الاصدارات.

(رويترز)

# على الانترنت تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

# سيزيري البريطاني تشن حروب السوبرماركت في مصر

السيطرة الكاملة على السوق المصرية. ولأنه لم يكن ممكناً أن تستمر العبرة على هذا

الغرفة التجارية المصرية لعقد سلسلة اجتماعات لبحث كيفية مواجهة هذه الشركة ممثلة في مصر، وبعد من 55 في المائة من مساحتها للشركة البريطانية في

الثلاث شركات أخرى أجنبية تشتهر بروعاً التي تتعامل في السلع الغذائية المصرية، وبين شركة كرفور الفرنسية ومترو

الألمانية اللتان تملكتان سلسلة من فروع

السوبرماركت في مصر، فلا تزال محلات السوبرماركت في العالم فضلاً عن شركات

جايتس وسفيوري، وهما في طريق إلى مصر، وقادت كل ذلك كفاح تجاه المقربين

بمواجهة الشركه، التي خاضها التجار المصريون

على الرغم من تدخل الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية السريع لمنع تفاقم

النزاع الذي اندلع بين كبار التجار المصريين وبين شركة سيزيري البريطانية، هي أول

أربع شركات أجنبية بدأت تشن سلسلة من فروع

السوبرماركت في مصر، فلا تزال

أثار المراكز التي خاضها التجار المصريون

بمواجهة الشركه، التي خاضها التجار المصريون

وبدور الجدل حالياً بين دعوة السوق

الحرة ودعابة التجار من الاحتكار وسطية

الأجانب على سوق تجارة المواد الغذائية

المصرية التي تحصل مبيعاتها إلى 100 مليار جنيه مصرى سنوياً.

فقد فوجى الشارع المصري بشركة سيزيري البريطانية تفتتح عدداً من

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال بعض

المصادر المحلية 90 فرعاً لها في مصر تبلغ

فها غالبية السلع المروضة بأسعار تقل

عن أسعار كل تجارة والجملة إلى 100

وحتى أقل من سعر الصانع ذاتها.

وبفضل الأسعار الخالية اندفع جمهور المستهلكين وحتى التجار للشراء من فروع

الشركة البريطانية مما اثر بقوة على

عشرات الحالات التجارية التي توفرت

من محمد جمال عرقه: القاهرة - قدس برس -

على الرغم من تدخل الرئيس حسني

مبارك والحكومة المصرية السريع لمنع تفاقم

النزاع الذي اندلع بين كبار التجار المصريين وبين شركة سيزيري البريطانية، هي أول

أربع شركات أجنبية بدأت تشن سلسلة من فروع

السوبرماركت في مصر، فلا تزال

أثار المراكز التي خاضها التجار المصريون

بمواجهة الشركه، التي خاضها التجار المصريون

وبدور الجدل حالياً بين دعوة السوق

الحرة ودعابة التجار من الاحتكار وسطية

الأجانب على سوق تجارة المواد الغذائية

المصرية التي تحصل مبيعاتها إلى 100 مليار جنيه مصرى سنوياً.

فقد فوجى الشارع المصري بشركة سيزيري البريطانية تفتتح عدداً من

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال بعض

المصادر المحلية 90 فرعاً لها في مصر تبلغ

فها غالبية السلع المروضة بأسعار تقل

عن أسعار كل تجارة والجملة إلى 100

وحتى أقل من سعر الصانع ذاتها.

وبفضل الأسعار الخالية اندفع جمهور

المستهلكين وحتى التجار للشراء من فروع

الشركة البريطانية مما اثر بقوة على

عشرات الحالات التجارية التي توفرت

طهران - من جان كادي:

## الاقتصاد الايراني لن يستفيد على المدى القريب من الانفتاح الامريكي المحدود لانه لا يشمل النفط

دولار حالياً.

غير السجاد الايراني الذي يستورد

بطريقه غير مباشره.

واعترف ان فتح السوق الامريكية

له اهمية كبيرة بالنسبة الى

تجارة السجاد الايراني الى

والبياعات عن ذلك اتفاقيه

من 600 مليون دولار في 1999 وم معظم

البياعات تتم في ايران امس احد

منتجي السجاد الفارسي

واعلن جزء من تصديرها في

ايربورو، رغم ستره على احتكار

الامريكي لانه يزيد من تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

بعض المصادر انها تفاصيل

الحالات في إطار خطة لنشر ما قال

## الكويت تفتح تحقيقاً حول أسباب خسارة خطوطها الجوية 265 مليون دولار

■ الكويت - اف ب: أمر وزير المالية الكويتي الشيخ احمد العبد الله الصباح بفتح تحقيق في الوضع المالي لشركة الخطوط الجوية الكويتية «كويت ايروايز» التي شهدت خسائر هائلة عام 1999 بلغت قيمتها 265 مليون دولار.

واعتنق نائب رئيس الشؤون الصحفية الذي يتناول ايضاً حقيقة الوسائل ويشغل منصب مدير العام لشركة الخطوط الجوية في رسالة وجهها إلى مجلس الأمة بالعجمي «الكبير» الذي سجل خلال العام الماضي كما أوردت السبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية.

وقال الوزير أن ميزانية السنة المالية 1999-1999 «افتتحت خسائر كبيرة» معلناً تحليلاً لجنة التحقيق في ذلك بدون أن يحدد أي أرقام.

ونقلت الصحيفة أيضاً عن النائب احمد الدعيع العضو في لجنة الاقتصاد والتالية البرلamentaire ان ميزانية السنة المالية 1998-1999 التي انتهت في حزيران (يونيو) بلغت أكثر من 80 مليون دينار (265 مليون دينار).

وكان نائب آخر مسلم البواقي أعلن أمام مجلس الأمة ان خسائر شركة الطيران الكويتية قدرت بـ278 مليون دينار (923 مليون دولار) خلال السنوات المالية الأربع الماضية، وقد هدد من النواب في 29 شباط (فبراير) بمسائلة وزير المالية لاتهامه لاتهام الشركة على فتح حساباتها أمام مجلس الأمة لسنة المالية الأخيرة.

وكانت الشركة عانت من مشاكل مالية وديون بلغت 438 مليون دينار (1.4 مليار دولار) بعد الاحتلال العراقي للكويت بين آب (اغسطس) 1990 وشباط (فبراير) 1991 وخسرت حوالي 86% من رسومها.

وكان مجلس الأمة الكويتي رفض في تشرين الثاني (نوفمبر) مشروع قانون للحكومة لتحويل شركة الطيران إلى شركة مغفلة.

**مصر تخصص 114 مليون دولار لدعم استهلاك السكر**

■ القاهرة - اف ب: نقلت صحفة «الاهرام» الحكومية المصرية أمس الأحد عن مدير العام لشركة السكر للصناعات التكاملية عبد الحميد سلامه ان الدولة المصرية ستخصص 400 مليون جنيه (114.3) مليون دولار في العام الفين لدعم قسم من الاستهلاك المحلي.

وتقدير سلامه دعماً لسوق الاستهلاك المحلي الذي يوزع بموجب طاقات مصر للطبيقات المقيدة اي كيلوغرام واحد في الشهر لكل فرد من العائلة بسعر 60 قرشاً مصرية في حين ان سعره في السوق يبلغ 1.3 جنيه.

وقال سلامه ان الشركة الوطنية تقدم السكر المدعوم لوزارة التموين مع نسبة درجة موده تبلغ 5% لكنه لم يحدد الكثيارات التي تقدم سنية الى المستهلكين. وأضاف ان انتاج مصر الاجمالي من السكر يصل هذا العام الى 1.27 مليون طن بينما 930 الف طن من القصب السكري والقمح يذهب الى السوق من الشمندر السكري.

وتتابع ان الخروزون المتفجر والذى يبلغ حوالي 550 الف طن سيسحب بوصول الاعتماد الى 1.83 مليون طن العام الحالى وهو ما ينطوي على اعتماد معدل الاستهلاك المحلي حتى نهاية العام الفين.

وتسودور شركات خاصة الكهرباء الضوررية من السكر لسد العجز بين انتاجها المحلي والاستهلاك. وكانت الدولة رفعت في 1999 الرسوم الجمركية على اوراق السكر الخام والسكر لحماية انتاج المحلي مما ادى الى ارتفاع الاسعار في السوق الحرة.

**مدينة الانتاج الاعلامي المصرية تقرر رفع رأس المال الى 1450 مليون جنيه**

■ القاهرة - روبيترز: دعت شركة مدينة الانتاج الاعلامي المصرية أمس الاحد جملة اصحابها الى اجتماع استثنائي للجمعية العمومية لاقرار زيادة رأس المالها بواقع 150 مليون جنيه (43.5 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان انها ستطلب الى جملة الاسهم في الاجتماع الذي سيعقد في 30 آذار (مارس) الموافقة على زيادة رأس المال الى 1.45 مليون جنيه من 1.3 مليون جنيه.

وأضافت انها ستطلب الى جملة الاسهم في مدينة كمبوند باستراليا التي تقوم حالياً بزيارتها للمرة الثالثة عشرة (روبيترز)

**عمان تقيم عروضاً لإنشاء محطة للشحن البحري والجوى**

■ مسقط - روبيترز: قال مسؤول كبير أمس الاحد ان سلطنة عمان تجري تقييمات للعروض المقيدة لبناء محطة جديدة لشحن الحاويات في ميناء صالة لمواجهة تناقص طلب السوق وانها تتوقع اعلان الفائز في العطاء قريباً.

وقال جاك هيلتون الرئيس التنفيذي لصالح بناء صالة لروبيترز ان المحطة الجديدة ستقتصر بمتطلبات السوق من اجل تكيف الخدمات الدولية على الشروط الذي طلب به بعض العملاء.

وستخدم المنشآة ايضاً اعمال الشحن الجوى الى ميناء صالة العمانى الجنوبي وستبلغ مساحة المحطة 4700 متربع.

ولم يكن هناك مشاركون في ارقام تتعلق بالبنية وامتنع عن الكشف عن اسماء المشاركون فيه.

وكان ميناء صالة قد افتتح في اواخر 1998 وذكرت تقارير ان قيمة الوارد الذى يحققه تبلغ 15.25 مليون دولار.

وتعامل الميناء مع 1.2 مليون طن من حمولات البضائع في العام الماضي.

**المكتب العربي للشحن في لندن**

شحن بالطاولة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخلص شهادات المنشأ وتفعيف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خبراء النقل يساعدكم من منازلكم

هاتف :

0171-3731034 - 0171-3735017

فاكس : 0171-3701760

## كلينتون يدعوا لانشاء احتياطي داخلي جديد وجولة ثانية لوزير الطاقة الامريكي واشنطن توسع نطاق ضفوتها على منتجي النفط لرفع انتاجهم

■ بغداد - واشنطن - روبيترز - اف ب: اثار وزير الطاقة القاضي ابراهيم الهاشمي رد فعل الدول المقدرة للنفط على الارتفاع في بغداد احتفالاً بزيادة انتاج نفط الولايات المتحدة التي سبق لها ما كانت الدول الاعضاء في منظمة اوپيك منذ 1990 بسبب المصحة لدى وصوله الى بغداد.

قاده من ايران من المحتل زاد انتاجه لكنه اعلينا اولاً مناقشة متى وكيف وكم يعادل الاعتماد القليل (اوپيك) في اذار (مارس) الجاري.

واضاف: «نراهن على زرزال تشكيل لجنة التحقق في ذلك بدون ان يهدى ارقام.

ونقلت الصحيفة ايضاً عن النائب احمد الدعيع العضو في لجنة الاتصال والتالية البرلamentaire ان ميزانية السنة المالية 1998-1999 التي انتهت في حزيران (يونيو) بلغت اكبر من 80 مليون دينار (265 مليون دينار).

وكان نائب اخر مسلم البواقي اعلن أمام مجلس الأمة ان خسائر شركة الطيران الكويتية قدرت بـ278 مليون دينار (923 مليون دولار).

خلال السنوات المالية الأربع الماضية، وقد هدد من النواب في 29 شباط (فبراير) بمسائلة وزير المالية لاتهامه لاتهام الشركة على فتح حساباتها أمام مجلس الأمة لسنة المالية الأخيرة.

وكانت الشركة عانت من مشاكل مالية وديون بلغت 438 مليون دينار (1.4 مليار دولار) بعد الاحتلال العراقي للكويت بين آب (اغسطس) 1990 وشباط (فبراير) 1991 وخسرت حوالي 86% من رسومها.

وكان مجلس الأمة الكويتي رفض في تشرين الثاني (نوفمبر) مشروع قانون للحكومة لتحويل شركة الطيران إلى شركة مغفلة.

من نيجيريا وأندونيسيا والجزائر اعلاه، وذلك بحسب ما ذكره العميد محمد رشيد

روبيترز ببيان صادر عن وزارة العدل في 27 آذار (مارس) الجاري.

وأضاف: «نراهن على زرزال تشكيل لجنة التحقق في ذلك بدون ان يهدى ارقام.

وقد انتاشر في اذار (مارس) في اعلان اميركا على موقع السوق لتحقيق الاستقرار على حد تعبيره.

لكنه قال ان اوپيك مستعدة لتحقیق المزيد من الاستقرار لتخفيض الاسعار.

وكانت وزيرة الطاقة العراقية اعلنت في 10 آذار (مارس) ان دول منظمة البلدان المقدرة للنفط تعيّن في بيروت.

شيء الان في ما يتعلّق بالاسعار او انتاج».

وعرب روبيترز عن رضاه عن اسعار النفط الراهنة على حد تعبيره.

لذلك اعاد انتاج اوپيك الى اعلى مستوى ماقبل (اوپيك) في اذار (مارس) الجاري.

وبالنسبة لنا ولكن يتعين علينا دراسة الموقف ووجب علينا

الالتزام المذكور الشديد او اعلى مستوى ماقبل (اوپيك) في اذار (مارس) لتجنيبنا من التأثير على اسعار النفط.

ومن بروبيترز: «نراهن على زراعة احتياطي داخلي اعلى من اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اسعار اذار (مارس) السابقة.

ومن بروبيترز: «نراهن على زراعة احتياطي داخلي اعلى من اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».

وتقديرات اميركا على اسعار النفط في اذار (مارس) تشير الى ارتفاع اسعار النفط في اذار (مارس) الحالي على اساس انتاج اميركا على مدار ما يزيد عن 125 الف برميل يومياً اذا

قررت اوپيك زيادة سعرها بـ10%».





